وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

واقع الرقمنة في إدارة الجامعة الجزائرية

دراسة حالة جامعة غرداية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: الاتصال والعلاقات العامة

إعداد الطالبين:

لشهب وئام

بورقبة صدام

إشراف الأستاذ:

رقاقدة السعيد

الموسم الجامعي

1443-1442هـ/2023-2022م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

واقع الرقمنة في إدارة الجامعة الجزائرية

دراسة حالة جامعة غرداية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: الاتصال والعلاقات العامة

إعداد الطالبين:

لشهب وئام

بورقبة صدام

إشراف الأستاذ:

رقاقدة السعيد

الموسم الجامعي

1443-1442هـ/2023-2022م

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا اما بعد أهدي هذا العمل لوالدتي حفظها الله التي سهرت على تربيتي وتعليمي وإلى إخوتي وأخواتي ولكل عائلة بورقبة وكل من ساندني وقدم لي يد العون لإتمام هذا العمل من قريب أو بعيد وإلى كل الأصدقاء والأحباب من دون استثناء إلى الأساتذة الكرام وكل رفقاء الدراسة وفي الأخير نرجو من الله تعالى أن يجعل عملنا هذا نفعا يستفيد منه طلبة التخصص

وإلى كل إنسان يهوى طلب العلم

إلى جميع الأصدقاء وزملاء الدراسة كل باسمه

وأهدي عملي هذا لوالدي رحمه الله ورزقه الفردوس الأعلى

صدام

إهداء

إليكي يا منبع الأمل الصافي.....والأمل المشرق الذي لا يغيب ضوءه

كالشمس القمر إليكي أهدي عبراتي....ورسالتي....وأزكى تحياتي.... نجاحي

نجاحك يا أمي الحبيبة

ولدتي العزيزة

إليك يامن غمرتني بعطفك وحنانك وزرعت بنفسي حب الخير يا من علمتني

أن لا أستسلم أبدا....أسئل الله أن يرحمك برحمته ويرزقك الفردوس الأعلى

والدي العزيز

إلى شموع أضاءت دربي أخي وأختي

إلى من شاركوني رحلة العلم....أصدقائي وصديقاتي

إلى طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة غرداية خصوصا طلبة الإتصال والعلاقات العامة

أهدي هذا العمل

شكر وتقدير

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا، والقائل في محكم تنزيل

" وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ....." الآية رقم(7)

سورة ابراهيم

نتقدم بخالص الشكر الجزيل والعرفان الجميل والإحترام والتقدير

لمن غمرنا بالفضل وإختصنا بالنصح وتفضل علينا بقبول

الإشراف على مذكرة الماستر أستاذنا ومعلمنا الفاضل الأستاذ

"رقاقدة سعيد" الذي سهل لنا طريق العمل ولم يبخل علينا

بنصائحه القيمة فوجهنا حين الخطأ وشجعنا حين الصواب

فكان قبس الضياء في عتمة البحث وكان نعم الناصح ومنحنا

الثقة وغرس في أنفسنا قوة العزيمة ولم يدخر جهدا ولم يبخل

علينا من وقته الثمين أبقاه الله ذخرا لطلبة العلم وجعل ذلك في

ميزان حسناته وأرضاه بما قسم له

كما نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم علوم الإعلام والإتص

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على واقع الرقمنة في إدارة جامعة غرداية، وإستخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والذي يهدف إلى وصف وشرح ظاهرة معينة، كما استعمل الباحثان أداة الدراسة وهي الإستبيان لتحقيق الهدف الرئيسي للدراسة، كانت عينة الدراسة 60عينة تكونت من إداريين وأساتذة بجامعة غرداية .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1- توضح لنا من خلال الإحصائيات التي قمنا بها أن جامعة غرداية تستخدم تقنيات ومنصات لتسهيل عملية الإطلاع على المعلومات.

2- يوضح هل تستخدم جامعة غرداية تقنيات ومنصات لتسهيل عملية الإطلاع على المعلومات.

3-هل الجامعة تقدمت في ترتيبها أو تصنيفها.

4- هل تعتقد أن الرقمنة سهلت على الإداريين في جامعة غرداية سهولة التواصل مع الأطراف الآخرى.

5- هل هناك شراكة أو إتفاقيات مع جامعات آخرى حول الرقمنة.

6-هل تمتلك جامعة غرداية إحداثيات جديدة في تطوير الخدمات الإدارية

7- هل تعمل جامعة غرداية على رفع مستواها التعليمي ونشر ثقافة الرقمنة بين الأفراد من أجل القدرة على إستخدام هذه التقنية.

الكلمات المفتاحية: - رقمنة- تكوين رقمي – منصات رقمية- جودة شاملة -إدارة جامعة.

Study Summary :

This study aims to identify the digitalization status in the management of Algerian universities. The researchers utilized a descriptive-analytical methodology, which aims to describe and explain a specific phenomenon. The study employed a questionnaire and observation as research tools to achieve its main objective. The study sample consisted of administrators and administrative professors at Ghardaia University.

-The study findings revealed several key results, including :

1-The results indicate a higher percentage of males compared to females among the participants.

2-Regarding age, the majority of administrators at Ghardaia University were between 30 and 35 years old.

3-The study shows that the majority of the participants held administrative positions only at Ghardaia University.

4-The statistical analysis indicates that Ghardaia University utilizes technologies and platforms to facilitate access to information.

5-The study found that Ghardaia University did not advance in its ranking and classification.

6-The study concluded that Ghardaia University lacks human resources capabilities.

Keywords : Digitalization, Digital Training, Digital Platforms, Total Quality, University Management.

المحتوى	الصفحة
الإهداء	
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
مخلص الدراسة باللغة الإنجليزية	
قائمة المحتويات	Type equation here.
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
مقدمة	
الفصل الأول:الإطار المنهجي للدراسة	
الإشكالية	**7-6-5**
التساؤلات والفرضيات	**8**
حدود الدراسة	**9-8**
أسباب إختيار الموضوع	**10-9**
أهداف وأهمية الدراسة	**11-10**
نوع الدراسة	**12**
منهج الدراسة وأدوتها	**12-11**
مجتمع البحث وعينة الدراسة	**13**
مفاهيم الدراسة	**15-14**
الدراسات السابقة وتعقيب عليها	**17-16**
الخلفية النظرية للدارسة	**19-18**

الفصل الثاني: ماهية الرقمنة	
تمهيد	22
المبحث الأول : مدخل إلى الرقمنة	22
المطلب الأول : نشأة الرقمنة وتطورها	24-23
المطلب الثاني : تعريف الرقمنة وخصائصها	27-25
المطلب الثالث : أهداف الرقمنة	28
المبحث الثاني : مزايا الرقمنة	29
المطلب الأول : أهمية الرقمنة	29
المطلب الثاني : فوائد الرقمنة وأهميتها	31-29
المطلب الثالث: أنواع الرقمنة	31
المبحث الثالث :أثار الرقمنة	31
المطلب الأول : إيجابيات الرقمنة	31
المطلب الثاني : سلبيات الرقمنة	32-31
المطلب الثالث تحديات الرقمنة	33-32
خلاصة الفصل	34

الفصل الثالث:	
تمهيد	36
المبحث الأول : تطور التعليم العالي	39-37
المطلب الأول : التطور التاريخي التعليم العالي	39-37

المطلب الثاني : نشأة الجامعة الحديثة	40
المطلب الثالث : تعريف التعليم العالي	41-40
المبحث الثاني: أهمية التعليم العالي	41
المطلب الأول : خصائص التعليم العالي	42-41
المطلب الثاني : أهمية التعليم العالي وغاياته	43-42
المطلب الثالث: أهداف التعليم العالي	43
المبحث الثالث : إستراتيجيات التعليم العالي	44
المطلب الأول : الهيكل الإداري والتنظيمي	45
المطلب الثاني : إشكاليات التعليم العالي	45
المطلب الرابع : المجهودات المبذولة في سبيل التعليم العالي	46
خلاصة الفصل	47
الفصل الرابع:	
تمهيد	49
المبحث الأول : تكنولوجيا الاتصال الرقمي في التعليم العالي.	50
المطلب الأول : أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي.	50
المطلب الثاني : إسهامات وتأثير تكنولوجيا الاتصال الرقمي على طرق التدريس الجامعي.	52-51
المطلب الثالث : نماذج وتقييم إدخال تكنولوجيا الاتصال الرقمي على التعليم العالي.	55-52
خلاصة الفصل	56

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة	
الجانب الميداني	57
تفريغ البيانات	75-58
عرض وتحليل نتائج الدراسة	76
النتائج العامة للدراسة	76
النتائج على ضوء الفرضيات الدراسة	78-77
الخاتمة	980
قائمة المصادر والمراجع	84-81
الملاحق	94-85

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	62
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	63
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة	64
04	يوضح تستخدم جامعة غرداية تقنيات ومنصات لتسهيل عملية الإطلاع على المعلومات * الجامعة تقدمت في ترتيبها أو تصنيفها	66-65
05	يوضح تمتلك جامعة غرداية إمكانيات مادية كافية حول الرقمنة* تعمل جامعة غرداية على رفع مستواها التعليمي ونشر ثقافة الرقمنة بين الأفراد من أجل القدرة على إستخدام هذه التقنية.	68-67
06	تمتلك جامعة غرداية إحداثيات جديدة في تطوير الخدمات الجامعية* تساهم الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء الإدارات ورفع من كفاءة مستخدميها	70-69
07	تمتلك جامعة غرداية إمكانيات مادية كافية حول الرقمنة* تعمل جامعة غرداية في تفعيل ممارسة إدارة الرقمنة بين العاملين من خلال إستخدام الحوافز المادية والمعنوية.	72-71
08	تعتقد بأن جامعة غرداية تستخدم التقنيات الحديثة بشكل كاف في إدارة أعمالها* تعتقد أن هذه المنصات الرقمية ساهمت في تقليل الوقت والجهد	73
09	تعتقد أن الرقمنة سهلت على الإداريين في جامعة غرداية سهولة التواصل مع الأطراف الآخرى* هناك شراكة أو إتفاقيات مع جامعات آخرى حول الرقمنة	76-75

10	تنظم جامعة غرداية دورات تكوينية حول استخدام المنصات الرقمية* تعمل جامعة غرداية على رفع مستواها التعليمي ونشر ثقافة الرقمنة بين الأفراد من اجل القدرة على إستخدام هذه التقنية	77
11	تعتقد أن المنصات الرقمية ساهمت في تقليل الوقت والجهد* تساهم الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء ورفع من كفاءة مستخدميها	79
12	يساهم التكوين الرقمي في تحسين وتطوير الإدارة في جامعة غرداية* الجامعة تقدمت في ترتيبها وتصنيفها.	80
13	تمتلك جامعة غرداية إحداثيات جديدة في تطوير الخدمات الإدارية* تعمل جامعة غرداية على رفع مستواها التعليمي ونشر ثقافة الرقمنة بين الأفراد من أجل القدرة على إستخدام هذه التقنية	81
14	تعتقد بأن جامعة غرداية تستخدم التقنيات الحديثة بشكل كاف في إدارة أعمالها* الجامعة تقدمت في ترتيبها أو تصنيفها	83

مقدمة

مقدمة:

ساهمت التكنولوجيا الحديثة بشكل كبير في ظهور أنشطة جديدة ومتطورة، وقد ترتب على ذلك تغيرات إيجابية في العديد من المجالات. بفضل التقنيات الرقمية وتطبيقات الحاسوب والأجهزة الذكية المتنوعة.

تشير الرقمنة إلى تحويل العمليات التقليدية لصيغ رقمية، وقد ساعدت في تحقيق تغييرات إيجابية في العديد من المؤسسات، بما في ذلك إدارة المؤسسات الجامعية. فقد أصبحت هذه المؤسسات تهتم وتعتمد على خدمات الرقمنة لتعزيز أداءها وتحسين عملياتها، تطبيق الرقمنة في إدارة المؤسسات الجامعية يمكن أن يكون له تأثير إيجابي كبير على المؤسسة ككل. فعلى سبيل المثال، تقدم التقنيات الرقمية إمكانيات كبيرة لتحسين عمليات إدارة المعلومات وتنظيم الأنشطة الأكاديمية في الجامعات. تُمكّن الرقمنة الجامعات من تبسيط وتحسين العديد من العمليات الإدارية والتعليمية. من الناحية الإدارية، يمكن استخدام الأنظمة الرقمية لإدارة التسجيل، وجداول الدروس، وتسجيل النتائج الأكاديمية، مما يساهم في تيسير إدارة المعلومات والوصول السريع إلى البيانات المهمة. بالإضافة إلى ذلك، تسهم التقنيات الرقمية في تعزيز تعلم الطلاب عن بُعد. يمكن للطلاب الوصول إلى محتوى التعليم والمواد الدراسية عبر الإنترنت، والمشاركة في مناقشات مجتمعة، وتقديم الواجبات عبر أجهزتهم الذكية. يمكن أيضًا إنشاء بيئات افتراضية تفاعلية تسهم في تعزيز التعلم العملي. وبناءً على ما تم ذكره، يظهر أهمية إجراء دراسة تسلط الضوء على واقع تكنولوجيا المعلومات والرقمنة في إدارة الجامعات الجزائرية. هذه الدراسة يمكن أن تساهم في تحديد مدى تبني الجامعات للتقنيات الرقمية وتأثيرها على جودة الإدارة وعملية التعليم. من خلال تحليل هذه الجوانب، يمكن توجيه جهود تطوير الرقمنة في الجامعات وتحسين الخدمات المقدمة للطلاب والأعضاء الأكاديميين.

الفصل الأول: وهو الإطار المنهجي للدراسة، والذي يتضمن الإشكالية، تساؤلات، فرضيات، أسباب إختيار الموضوع، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، تحديد مصطلحات الدراسة، الدراسات السابقة، مجتمع البحث وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، الخلفية النظرية لدراسة.

الفصل الثاني: الإطار النظري المتعلق بالرقمنة والتعليم العالي، حيث يحتوي هذا الفصل على 3 فصول،

الفصل الأول:تحدثنا عن ماهية الرقمنة وقسمنا هذا الفصل إلى ثلاث مباحث المبحث الأول تضمن المبحث الأول مدخل إلى الرقمنة والمبحث الثاني إنتقادات حول الرقمنة (أساليب، أشكال) والمبحث الثالث أهداف الرقمنة.

أما الفصل الثاني: تحدثنا فيه عن التعليم العالي تضمن ثلاثة مباحث حيث تطرقنا إلى ماهية التعليم العالي وأهمية التعليم العالي وإستراتيجيات التعليم العالي.

وأخر فصل هو الفصل الثالث: تضمن مبحث واحد وهو تكنولوجيا الإتصال الرقمي في التعليم العالي.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي تضمن هذا الفصل تفريغ البيانات الجداول، تحليل الجداول تحليلا كميا وكيفيا، النتائج العامة الدراسة، وتحقق من نتائج فرضيات الدراسة، تقديم إقتراحات وتوصيات للدراسة وخاتمة نختم بها موضوعنا.

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

- إشكالية الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- حدود الدراسة
- مفاهيم الدراسة
- منهج الدراسة
- مجتمع وعينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- الدراسات السابقة(التعقيب على الدراسات)
- الخلفية النظرية للدراسة

إشكالية:

مما لا شك فيه أن التحول التكنولوجي السريع وتأثيره على مختلف القطاعات، ظهرت من خلاله ظاهرة جديدة تعرف بـ "الرقمنة". وتعتبر الرقمنة أداة فعّالة لتخزين والوصول إلى كم كبير من المعلومات بأي شكل ومن أي مكان. ولذلك، أصبحت الشركات والمؤسسات والحكومات تهتم بشكل كبير بمصادر المعلومات الإلكترونية وتحويلها إلى صيغ رقمية، سواء كانت وثائق رسمية أو معاملات.

تعتمد هذه الجهات على مختلف الأساليب والوسائل لتحقيق عملية الرقمنة وتقديم المعلومات بشكل رقمي يتناسب مع متطلبات العصر. على سبيل المثال، يمكن استخدام تقنيات المسح الضوئي لتحويل الوثائق الورقية إلى صيغ إلكترونية. كما يمكن استخدام تقنيات التعرف الضوئي على الحروف (OCR) لتحويل المستندات المطبوعة إلى نصوص رقمية قابلة للتعديل، علاوة على ذلك، تم تطوير أنظمة إدارة المحتوى التي تسمح بتنظيم وتخزين المعلومات الرقمية بطريقة منهجية وسهلة الوصول إليها. وتستخدم أيضًا تقنيات التخزين السحابي وقواعد البيانات لضمان حفظ المعلومات وتوفير الوصول إليها بسهولة عبر الشبكة، بفضل الرقمنة، أصبحت المعلومات أكثر سهولة وسرعة في الوصول إليها ومشاركتها. وتساهم هذه الظاهرة في تسهيل العمليات التجارية وتعزيز الكفاءة وتقليل التكاليف.

تحديث الإدارات في الجزائر بشكل عام وفي جامعة غرداية بشكل خاص ليصبحوا على مستوى عالٍ من الأداء الرقمي يعتبر هدفًا حيويًا لتحقيق تطوير مستدام في قطاع التعليم العالي. تعد الجامعة واحدة من الجهات التي تسعى جاهدة لتنفيذ مشروعات الرقمنة وفقًا للإستراتيجيات التي وضعتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالتسلسل. هذه الإستراتيجيات تهدف إلى تحقيق التحول الرقمي في المجال التعليمي واستخدام التكنولوجيا الحديثة في إدارة المؤسسات التعليمية لتحسين الأداء.

تتضمن جهود الرقمنة في الجامعة تحويل العمليات الإدارية التقليدية إلى عمليات رقمية باستخدام التقنيات والحلول التقنية المتاحة. يشمل ذلك استخدام أنظمة إدارة المحتوى وأنظمة إدارة البيانات لتنظيم وتخزين

المعلومات والوثائق بشكل إلكتروني. كما يتم تبسيط العمليات من خلال تكنولوجيا المعلومات وتقنيات الرقمنة، مما يساهم في زيادة الكفاءة والفاعلية في الإدارة والتعامل مع البيانات. إن تحقيق الرقمنة في إدارات الجامعة يعكس التطلعات نحو تحسين التعليم والإدارة بشكل عام، ويسهم في توفير تجربة أفضل للطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتحسين التفاعل والتواصل بين مختلف الأطراف داخل الجامعة.

وأنظمة المعلومات الإدارية لتحقيق هذا الهدف. وتتيح الرقمنة في الجامعة تحسين الوصول إلى المعلومات وتقديم الخدمات الإدارية بشكل أكثر كفاءة وسهولة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب. يمكن الوصول إلى المعلومات وإجراء المعاملات عبر الإنترنت، مما يوفر الوقت والجهد. كما يمكن استخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات لتحسين صنع القرار وتحقيق الاستفادة القصوى من المعلومات الرقمية باختصار.

ومن بين أحد الأسباب التي تعيق تطور الرقمنة في الجزائر هو غياب الجانب الاجتماعي والثقافي الذي يدعم ثقافة الرقمنة. يعني ذلك أن الجزائر لا تمتلك ثقافة تسيير العمليات الرقمية ولا يوجد توجه اجتماعي لتبني الرقمنة كثقافة. لا يكمن السبب في عدم توفر الموارد المادية أو عدم قدرة الجزائر على توفير الأجهزة اللازمة. المشكلة الحقيقية هي أن ذهنية الأفراد في الجزائر غير مستعدة لاعتماد فكرة الثقافة الرقمية كنمط للتسيير. فالرقمنة ليست مجرد توفير الأجهزة، بل تعتبر منظومة تشمل الثقافة والتربية والتعلم، لكي يتم تبني الرقمنة بنجاح في الجزائر، يجب أن يتعلم الأفراد ثقافة الرقمنة كمفهوم للإدارة والتشغيل. إنها ثقافة تحتاج إلى تنمية الوعي والعقلانية، ويجب البدء بتعلمها من البداية. فثقافة الرقمنة هي العمود الفقري الذي يدعم نجاح الثقافة الرقمية في الجزائر، وهي ثقافة قبل أن تكون علمًا. بهذه الطريقة، يمكن للجزائر تجاوز التحديات وتحقيق التطور في مجال الرقمنة والاستفادة الكاملة من الفوائد التي تقدمها التكنولوجيا الرقمية في جميع جوانب الحياة.

وعليه نطرح الإشكالية التالية:

ماهو واقع الرقمنة في إدارة الجامعة الجزائرية؟

1-1: تساؤلات الدراسة:

- ما هو واقع الرقمنة في الجامعة غرداية؟
- هل يساهم التكوين الرقمي في النقلة النوعية لجامعة غرداية؟
- هل تساهم الرقمنة في ترقية الجامعة وتحسين مركزها بفضل تكنولوجيا الإعلام والإتصال؟

1-2: فرضيات الدراسة:

- الرقمنة في جامعة غرداية تعاني من معوقات مادية وبشرية.
- يساهم التكوين الرقمي في النقلة النوعية لجامعة الجزائرية غرداية.
- تساهم الرقمنة في ترقية جامعة غرداية وتحسين مركزها.

1-3سادسا: حدود الدراسة :

يقصد بحدود الدراسة المجالات التي تمت فيها الدراسة زمانيا ومكانيا وبشريا، وتعتبر هذه الخطوة المنهجية من أهم الخطوات التي تساعد الباحث في تطبيق معطياته ميدانيا للقدرة على الوصول إلى نتائج تسمح له بالإجابة على تساؤلاته المدروسة، وتتمثل مجالات دراستنا المعنونة ب:" **واقع الرقمنة في إدارة الجامعة الجزائرية**.

أ. **المجال المكاني** : يقصد بالمجال المكاني الحيز الجغرافي الذي تمت فيه الدراسة، وقد تمت دراستنا في(جامعة غرداية) أين قمنا بتوزيع الإستمارة على كل إداريين الجامعة بولاية غرداية اللذين يمتهنون هذه المهنة.

ب. المجال الزماني : يقصد بالمجال الزماني الوقت الذي تم فيه تنفيذ الدراسة إبتداء من التفكير في الموضوع إلى غاية إتمامه وتسليم الدراسة للإدارة. ويمكن أن يقسم هذا الزمان إلى مراحل حسب كل باحث وطريقة بحثه.

أما في دراستنا فقد تم بداية التفكير في موضوعها في أواخر سنة 2022 وبالتحديد في شهر ديسمبر حيث باشرنا بمحاولة الإحاطة بموضوعنا وجمع المادة العلمية المتعلقة بالموضوع وأيضا البحث عن دراسات سابقة حوله، ثم شرعنا في بناء الجانب المنهجي لدراستنا وذلك وفق المنهجية المتفق عليها من طرف إدارة جامعة غرداية، والإطار النظري، ثم الجانب الميداني في شهر ماي 2023.

ج. المجال البشري : يقصد بالمجال البشري الحدود التي تم التقيد بها بشريا مما يساعد الباحث على تطبيق نتائج دراسته على أرض الواقع بهدف التأكد من صحتها وتحليلها، أما بالنسبة إلى المجال البشري في دراستنا هذه فقد كان كالتالي: عينة حول إداريين وأساتذة إداريين بجامعة غرداية حسب قسمنا العينة على 60فرد.

1-4: أسباب إختيار الموضوع:

- الأسباب الذاتية:

- لدي إهتمام شخصي بمجال التكنولوجيا والرقمنة، وبالتالي فإن دراسة واقع الرقمنة في إدارة جامعة غرداية كانت موضوعا مثيرا للإهتمام بالنسبة للباحث.
- التعرف على هذا الموضوع أكثر من خلال دراسة ميدانية.

- الأسباب الموضوعية:

- حداثة وجدية موضوع الدراسة حيث يعتبر هذا البحث من البحوث العلمية الجديدة في علوم إعلام وإتصال.
- معرفة الدور الذي تقوم به الرقمنة الإلكترونية في جامعة غرداية وفي مدى تحقيق أهدافها على المدى القصير والطويل.
- إكتشاف الرقمنة أكثر باعتبارها إحدى المجالات النشطة والناشئة ومن بين الميادين العلمية الفنية بالبحوث والإكتشاف في آن واحد.

1-5: أهداف الدراسة:

ماهو الهدف الرئيس للدراسة؟

- تحويل عملية نقل المعلومات بشكل كامل من قبل الأفراد إلى عملية الرقمنة واستخدام التكنولوجيا الحديثة.
- تسهيل عملية البحث وإسقاط الضوء على واقع الرقمنة في الجزائر.
- الإطلاع على مدى مواكبة الجامعة لتطورات الحاصلة في مجال الرقمنة من خلال التكوين الرقمي.
- معرفة مدى تحكم إطارات الجامعة في التسيير الرقمي للمنصات الرقمية.
- معرفة مدى مساهمة التحول الرقمي في إرتقاء وتصنيف الجامعة.
- معرفة الدور الذي تلعبه الرقمنة في تسهيل العملية الإدارية بجامعة غرداية.
- الإطلاع على مدى مساهمة الرقمنة في تحسين الكفاءة والإنتاجية في الأعمال الإدارية والتعلمية.

1-7: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذا الموضوع في:

- كون أصبحت التكنولوجيا الرقمنة في مجال التعليم العالي عامل للتحفيز على الإبتكار من خلال تعريض مؤسسة التعليم العالي إلى مجال مفتوح محليا وعالميا لإثبات نفسها وذلك من خلال ترتيب الجامعة وطنياً ودولياً.
- إبراز دور المنصات الرقمية في تفعيل ونجاح سيرورة جامعة غرداية.
- معرفة دور الرقمنة في تحسين جودة التعليم من خلال توفير أدوات تعليمية إلكترونية ومنصات تفاعلية في جامعة غرداية.
- الوقوف على أهمية التكوين الرقمي في ارتقاء وجودة الخدمات المقدمة من طرف جامعة غرداية.
- معرفة التقنيات الحديثة في الرقمنة الإدارية في جامعة غرداية وتوفير خدمات أفضل للإدارة والاساتذة والطلاب.

1-8: منهج الدراسة وأدواتها:

- منهج الدراسة :

يعتبر المنهج العلمي من أساسيات البحث العلمي إذ يعتمد عليه الباحث من أجل بلوغ أهدافه فالمنهج هو "عبارة عن إخضاع الباحث لنشاطه البحثي إلى تنظيم دقيق في شكل خطوات معلمة يحدد فيها مساره البحثي، ويعرف بأنه مجموعة من الإجراءات والخطوات التي يضعها الباحث لدراسة مشكلة معينة...[1].

ويعتبر الفيلسوف المادي"هيجل" المنهج على أنه أداة يستخدمها الباحث من أجل تحقيق أهداف بحثه.[2]، كما يعتبره وسيلة تساعد الباحث على تحديد خطة متناسقة لبناء بحثه حتى لا يخرج عن أهداف بحثه،

[1] أحمد مصطفى عمر، **البحث العلمي إجراءاته ومناهجه**، مكتبة الفلاح، ط1، القاهرة، 2000، ص167.

[2] صالح بن نوار، **مبادئ في منهجية العلوم الإجتماعية والإنسانية**، مخبر علم إجتماع الاتصال، والبحث والترجمة،جامعة منتوري بقسنطينة، الجزائر، 2012، ص136.

ونعتمد في بحثنا هذا على المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة، ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا مقدرا لهذه الظاهرة أو حجمها أو درجة إرتباطها مع الظواهر الأخرى.

1-9: أدوات الدراسة:

للبحث العلمي مجموعة من الأدوات التي يستعين بها الباحث في جمع المعلومات والتي إعتمدنا عليها هنا كل من الإستبيان والمقابلة والملاحظة وتطبيق هذه الأدوات بطريقة علمية وموضوعية يؤدي إلى التوصل إلى النتائج المتوقعة.

- **الإستبيان:**

هو الأداة التي إستخدمناها لجمع البيانات الميدانية في هذه الدراسة المعنونة (في واقع الرقمنة في إدارة الجامعة الجزائرية دراسة حالة جامعة غرداية) هي إستمارة الإستبيان، لأنها تناسب غرض الدراسة وتوافق الأداة مع موضوع البحث وتتميز بخصائص تسهل على الباحث إقتصاد الوقت والجهد. فالإستبيان يعتبر أحد الوسائل الشائعة والإستعمال للحصول على المعلومات وحقائق تتعلق بأراء وإتجاهات الجمهور حول موضوع معين أو موقف معين، يتكون الإستبيان من جدول من الأسئلة توزع على فئة من مجتمع الدراسة، يعرف أيضا على أنه وسيلة قائمة بذاتها تستخدم لجمع البيانات عن موضوعات محددة من مجموعة كبيرة من الأفراد والإستبيان عبارة عن إستمارة تضم عدد من الأسئلة.

وهي تستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في مجال المبحوث.[1]

[1] أحمد بن مرسي، نفس المرجع، ص22.

1-10: مجتمع البحث وعينة الدراسة :

- مجتمع البحث: يعرف مجتمع البحث حسب "مادلين قرانيت"(أنه مجموعة عناصر للخاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى التي يجري عليها البحث) ومجتمع البحث [1]في هذه الدراسة هم إداريين وأساتذة إداريين" والعينة هي جزء من مجتمع البحث وتعرف على أنها مجموعة من الوحدات المعاينة تخضع لدراسة تحليلية أو ميدانية ويجب أن تكون ممثلة تمثيلا صادقا ومتكافئا مع المجتمع الأصلي ويمكن تعميم نتائجه. ومجتمع البحث في دراستنا هذه هم إداريين وأساتذة إداريين بجامعة غرداية[2]
- عينة الدراسة: تعرف العينة على أنها عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا، ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها المجتمع حيث قسمنا العينة إلى 60 فرد.

-وقد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية باعتبارها اقرب نوع من العينات يصلح لجمع البيانات لدراستنا كما ويخدمها.

وتعرف العينة القصدية على أنها :

هي أسلوب معاينة غير احتمالية يتم فيها اختيار العناصر من المجتمع المستهدف، على أساس مطابقتها وملائمتها الأهداف الدراسة ومعايير الإدراج والاستبعاد الموجودة في العينة .[3]

---

[1] موريس أنجر ، ترجمة بوزيد صحراوي وأخرون، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، دار القصبة، الجزائر، ط2، 2006، ص62.

[2] منذر الصنامن، **أساسيات البحث العلمي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص22.

جوني دانيال ، **اساسيات اختيار العينة في البحوث العلمية** ، مكتبة فهد الوطنية للنشر والتوزيع ، 2015 ,ص138

1-11: تحديد المفاهيم والمصطلحات:

- تعريف الرقمنة:
- **لغة:** عرفها القاموس الموسوعي للمعلومات والتوثيق على أنها العملية الإكترونية لإنتاج رموز الإكترونية أو الرقمية، سواء من خلال وثيقة أو شيء مادي أو من خلال ارشادات الكترونية تناظرية.
- **اصطلاحا:** فالرقمنة هي العملية التي يتم عن طريقها تحويل المعلومات من شكلها التقليدي الحالي إلى شكل رقمي سواء كانت هذه المعلومات صور أو بيانات نصية أو ملف صوتي أو أي شكل آخر[1]. وتعرف الرقمنة على انها عملية استنساخ راقية، تمكن من تحويل الوثيقة مهما كان نوعها ووعاؤها إلى سلسلة رقمية، ويواكب هذا العمل التقني عمل فكري ومكتبي لتنظيم ما بعد المعلومات، من أجل فهرستها وجدولتها وتمثيل محتوى النص المرقمن[2].
- مفهوم إجرائي:

الرقمنة وسيلة في تحسين وصول الأفراد والشركات للمعلومات والبيانات المهمة والضرورية لإتخاذ القرارات الصحيحة والمبنية على الأسس الصحيحة.

زين الدين بروش، يوسف بركان، **مشروع تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر الواقع والآفاق**، المؤتمر العربي الثاني الدولي لضمان جودة التعليم العالي، الأردن،2012

بن سبتي ، عبد المالك . **تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجزائرية بين الرغبة في التغيير والصعوبات**، في مجلة 2014.RIST

- تعريف الجامعة:
  - إصطلاحا:

– مجموعة من الأشخاص يجمعهم نظام ونسق خاصين، تستعمل وسائل وتنسق بين مهام مختلفة للوصول بطرق ما إلى المعرفة العليا، هو عبارة عن نظام للتعليم العالي يتكون من ثلاثة مستويات: شهادة الليسانس، شهادة الماستر، شهادة الدكتورة، هو نظام أنجلوساكسوني أثبت نجاعته طبق بعد ذلك في أوربا بأكثر من 27 دولة وعملت الجزائر على تطبيقه ابتداء من الدخول الجامعي 2004-2005.[1]

- مفهوم إجرائي:

تساعد الجامعة على توفير فرص التعليم والتدريب المهني للطلاب وتساعد في تنمية مهاراتهم وتطوير قدراتهم الاكاديمية في المجتمع.

[1] نورة قدور، **الجامعة الجزائرية وتطبيق نظام ل.م.د ومدى نجاعته في تحقيق لإنماء الحضاري للمجتمع**، المركز الجامعي،جامعة جيجل،2021

1-12 الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

إسم الباحث	عنوان الدراسة	سنة الدراسة	منهج الدراسة	أدوات الدراسة	أهم النتائج
باشيوة سالم	الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية	2007 .2008	دراسة الحالة	المقابلة تحليل المحتوى	• تتطلب مشاريع الرقمنة الموارد المالية المناسبة، • غياب العمل المؤسساتي في إدارة مشاريع الرقمنة

- **الدراسة الثانية:**

إسم الباحث	عنوان الدراسة	سنة الدراسة	منهج الدراسة	أدوات الدراسة	أهم النتائج
ربيع عطير	واقع الإدارة الإلكترونية في جامعة فلسطين التقنية	2014	المنهج الوصفي	الإستبيان	• توفير نظام شامل لتدريب جميع العاملين للاستفادة من الخدمات الإلكترونية. • توفير نظام أرشفة واضح لجميع الأمور الإدارية في الجامعة.

- **الدراسة الثالثة :**

إسم الباحث	عنوان الدراسة	سنة الدراسة	منهج الدراسة	أدوات الدراسة	أهم النتائج
مها صالح المرزوقي نجوى يونس أبو العنين	واقع الإدارة الإلكترونية في جامعة جدة وأثرها على التطوير التنظيمي كلية الأعمال	2016	المنهج الوصفي التحليلي	الإستبيان	• درجة إدراك العاملين في جامعة جدة لمزايا الإدارة الإلكترونية جاءت بدرجة كبيرة. • درجة إستخدام تطبيقات الإدارة الإلكترونية جاءت متوسطة.

- **الدراسة الرابعة :**

إسم الباحث	عنوان الدراسة	سنة الدراسة	منهج الدراسة	أدوات الدراسة	أهم النتائج
طارق هامل	رقمنة الإدارة المحلية في الجزائر	2017-2018	منهج دراسة الحالة	المقابلة الإستبيان	• زيادة إنجاز الأعمال في وقت أقل. • إلغاء حاجز الزمان والمكان ولو نسبيا. • التخلص من الأعمال البيروقراطية الروتينية.

التعليق على الدراسات السابقة :

- **أما من حيث المتغيرات** : فكانت أغلب هذه الدراسات تشترك مع دراستنا في المتغير الأول وهو الرقمنة و متغير الإدارة الإلكترونية الذي تناولته بعض الدراسات وهو مصطلح شبيه بالرقمنة، بينما إختلفت دراستنا مع الدراسة الأولى الدراسة " الإدارة المحلية ".
- **من حيث المنهج** تشابهت دراستنا مع دراسة " الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية"، و دراسة " رقمنة الإدارة المحلية في الجزائر"، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي استخدمناه، في حين إختلفت دراستنا مع باقي الدراسات التي اتبعت المناهج دراسة الحالة.
- **من حيث الأداة** : تشابهت دراستنا مع دراسة " الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية مع إحدى الأدوات التي إستخدمها الباحث وهي أداة الإستبيان، في حين إختلفت دراستنا مع هذه الدراسة في الأداة الثانية : وهي تحليل المحتوى.
- **من حيث العينة** تشابهت دراستنا مع دراسة " واقع الإدارة الإلكترونية في جامعة جدة وأثرها على التطوير التنظيمي"، ودراسة " دور الإدارة الإلكترونية في التعليم الجامعي" حيث اعتمدت هذه الدراستان على العينة القصدية، و إختلفت دراستنا مع باقي الدراسات.
- إستفدنا من هذه الدراسات من خلال معرفة كيفية صياغة مشكلة البحث وتساؤلاتها وطريقة توظيف منهج الدراسة واختيار أدوات جمع البيانات وأسلوب اختيار مجتمع البحث والعينة، وكذلك إطلعنا على العديد من المعلومات المتعلقة بالمتغير الأول "الرقمنة "

الخلفية النظرية للدراسة: نظرية التحديث.

تطورت نظريات التحديث في الخمسينات والستينات من القرت العشرين، –كان جزء كبير من الاهتمام بالتحديث قد بدأ مع انهيار الامبروطوريات الاستعمارية القديمة –.وقد اصبح العالم الثالث مركز اهتمام السياسيين الذين كانوا متحمسين للبرهنة على أن البلاد المتجهه نحو الاستقلال يمكن أن تحقق التنمية في ظل العلاقة مع الغرب بدلا من الاتحاد السوفيتي، وقد عكس ذلك اهتمام الباحثين الامريكيين بفحص الأحوال الاجتماعية والاقتصادية التي تؤدي إلى التحديث.

فالتنمية إذا تعتمد على إحلال القيم الجديدة محل القيم التقليدية والبدائية ففي المجتمع التقليدي نلاحظ ثلاث سمات هامة وحاسمة:

1- الناس يتجهون إلى الماضي ويفتقرون إلى القدرة الثقافية على التوافق مع الظروف الجديدة
2- نسق القرابة هو الإطار المرجعي الحاسم لكل الممارسات الاجتماعية لكونه الوسيلة الأولى التي من خلالها تنظم كل العلاقات الاقتصادية والسياسية والقانونية.
3- لاعضاء المجتمع التقليدي مدخل عاطفي وخرافي وقدري في النظر لما حولهم.

لذلك يمكن أن نقول أن التحديث هو العملية التي ينتقل فيها الانسان من حالة متدهورة إلى حالة أكثر رقي وهذا من خلال التمكن من الوسائل التي تكفل ذلك وهنا هي التكنولوجيا الرقمية التي استطاعة أن تحدث ثورة في كل المجالات في المجتمع، وجامعة غرداية هي نسق من هذا المجتمع الذي يحاول الوصول إلى أعلى درجات التطور من خلال احلال التكنولوجيا الرقمية في الادارة في مكان الوسائل التقليدية .

الإطار النظري

الفصل الأول : ماهية الرقمنة

تمهيد

المبحث الأول : مدخل إلى الرقمنة

المطلب الأول : نشأة الرقمنة وتطورها

المطلب الثاني : تعريف الرقمنة وخصائصها

المطلب الثالث : أهداف الرقمنة

المبحث الثاني : مزايا الرقمنة

المطلب الأول : أهمية الرقمنة

المطلب الثاني : فوائد الرقمنة وأهميتها

المطلب الثالث: أنواع الرقمنة

المبحث الثالث :أثار الرقمنة

المطلب الأول : إيجابيات الرقمنة

المطلب الثاني : سلبيات الرقمنة

المطلب الثالث تحديات الرقمنة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تشكل الرقمنة لغة العصر و أداته و هي التقنية الأكثر استخداما في حياتنا و بالكاد لم يبقى شيئا إلا و غزته الرقمنة لقد غيرت نظرتنا إلى الكثير من أمور حياتنا و أعمالنا و تصرفاتنا بشكل كبير إنها تكاد تلغي كل حياتنا التقليدية و تفرض علينا نمط جديد من الحياة و المعاملات والأعمال و الإتصالات تختلف تماما عما سار عليه البشر قبل بضع عقود لقد جعلت العالم في ثوب جديد في كل تعامله، قصرت في المسافات و فتحت أفاق جديدة اختصرت زمن الإنجازات في شتى الميادين.

- **المبحث الأول**:مدخل إلى الرقمنة.
- **المطلب الأول**: نشأة الرقمنة وتطورها.

نشأة الرقمنة وتطورها. يرجع مفهوم الرقمنة إلى التطورات تاريخية عديدة في المرافق ومؤسسات معلومات، لتسيير بعض الأنشطة المكتبية بعد إدخال الحاسب الآلي فيها، في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، منذ الخمسينيات حسب هرتر من خلال النتائج المحققة لإختفاء السجلات البطاقية الورقية لتحل محلها السجلات الإلكترونية والتي تسمح للمكتبات المشاركة في شبكة السجلات وتبادلها في مجال الفهرسة التعاونية، كذلك في الإعارات من المكتبات حسب مشروع المكتبة الكونية المفادة توحيد الفهارس ونصوصها في كل مكتبات العالم من قبل القوى العظمى الغربية أو ما تعرف بمجموعة السبع في جويلية1994[1].

يغرض جعل كل المصادر قابلة للبحث فيها عبر شبكة الأنترنت باعتبارها فضاء المعلومات والمعرفة في المكتبات، ليمتدا بعدها إلى إجتماعات عديدة بين القوى العظمى، لرقمنة المكتبات بتكثيف الربط الرقمي بين مختلف المكتبات بين توسيع المعرفة إلى أوسع الحدود، وجاءت بعد العديد من الإجتماعات بين هذه القوى، من أهمها إجتماع بروكسل 1995 لدعم التنمية في المجال الإقتصادي والإجتماعي والعلمي والثقافي الذي تبنته الولايات المتحدة الأمريكية بتمويل من المؤسسات القومية للعلوم والوكالة الفضائية للنازا التابعة لوزارة الدفاع ليشمل هذا المشروع إقامة ستة مكتبات رقمي تساهم في البحث العلمي للتعليم العالي بدعم من المؤسسات الفاعلة في الولايات المتحدة الأمريكية.

تنقل بعدها إلى أوروبا بمشاريع مماثلة أطلق عليها إسم ذاكرة ميموريا (mimoria)، بمشاركة المكتبة الوطنية الفرنسية (وأكسفورد تاكست أرشيف) ومعهد (تولون) للأبحاث العلمية والمؤسسات في

أحمد الكبيسي، **تطور النظم الآلية في المكتبات من الحوسبة إلى الرقمنة الإفتراضية**، العربية ، العدد 29، 2008، ص 6

المعلوماتية، أو مايعرف بالتوجه نحو حفظ الإنتاج الفكري الإلكتروني لقطاعات النوعية ولموضوعية، ليرتبط بعدها بمكتبات عديدة من الدول المتقدمة من خلال مشروعات عملاقة للمكتبات الرقمية[1].

إن المتتبع لمسار الرقمنة المكتبية يدرك أن هذا التحول جاء نتيجة تحديات عرفتها تقنيات المعلومات والإتصال الذي مكن المكتبات من تدعيم إستاتيجيات لتنمية أدائها، هذا التطور الهائل للمعلومات والإتصال التي حققته في مجالات عديدة نتيجة توظيف البرمجيات والأنترنت ليصل إلى المفردات والمصطلحات.

أما في ما يكتبه ويقوله الباحثين والمتخصصين في مجال الرقمية التي تطور إستخدامها في إختزان البيانات الببليوغرافية وإسترجاعها وبثها إلى الجهات المستفيدة الأخرى.

بدأت تتردد مصطلحات عديدة مشابهة مثل (المكتبة الإفتراضية، المكتبة الإلكترونية، المكتبات الرقمية) كل هذه المصطلحات بقيت تتسم بالغموض لتعدد مصطلحاتها حيث سماها ليكيلد بمكتبة المستقبل وسماها الإنكستر بمكتبة دون ورق.

إلا أنه مهما إختلفت هذه التسميات يبقى جوهرها واحد وهو إدخال تطبيقات الحاسوب والشبكات في تنظيم الوثائق وإسترجاع المعلومات.

هذا التطور الوحيد لحوالي نصف قرن تبين أن هناك تسميات فرضت نفسها على أدبيات علوم المكتبات والمعلومات المكتبات الإلكترونية أو الرقمية أو الإفتراضية والتي حصل خلط فيها بينها ينبغي توضيحه حسب ما تشمله هذه المصطلحات من معاني إضافة إلى الأشكال المختلفة والإشارات التناظرية التي تشمل كل المواد الرقمية من أصل إلكتروني وتتطلب جهاز إلكتروني لتصبح مقروءة، لأن عبارة الإلكترونية تشير إلى كيفية عمل الأجهزة أكثر من أنها صفة للبيانات التي تحويها، وعليه فإن

[1] أحمد الكبيسي، **مرجع نفسه**، ص 7.

المكتبة الإلكترونية هي المصطلح الداعم والأوسع دلالة حيث يشمل كل من التناظري والرقمي ويضم كل جهود ترمي إلى إستخدام أجهزة إلكترونية مثل آلات الفيديو وقرئات المكروفيلم والحاسوب وهي تشمل مواد إلكترونية ورقمية غير أنا هذه المصطلحات ماتزال رغم شيوعها تعاني الكثير من الخلط والإضطراب[1].

- **المطلب الثاني:** تعريف الرقمنة وخصائصها.

- **تعريف الرقمنة:**

شاعت في الأدبيات العربية المعاصرة "الكتابة الرقمية " "والإبداع الرقمي" "والكتابة الإلكترونية" "والترقيم"، وغيرها من المصطلحات التي تحيل إلى نمط جديد من الكتابة التي تولدت نتيجة التطور الهائل الذي حدث في مجال تكنولوجيا الإعلام والإتصال.

- **لغة:** تدل مادة رقم من المعاجم اللغوية العربية على جملة من المعاني أهمها التعجيم والتبيين والكتابة والعمل والخط ويقول إبن منظور " الرقم والترقيم وتعجيم الكتاب".ورقم الكتابة يرقمه رقما أعجمه وبينه، وكتاب مرقوم، اي قد بينت حروفه بعلاماتها من التنقيط وقوله عزوجل"كتاب مرقوم" كتاب مكتوب والرقم قلم: الكتابة والختم .. الرقم: ضرب مخطط من الوشي..ورقم الثوب يرقمه رقما ورقمه خططه[2].
- **إصطلاحا:** يعرف سعيد يقطين الترقيم التناظري النمط (Numerisation) بأنه عملية نقل أي صنف من الوثائق من (أي الورقي) إلى نمط رقمي، وبذلك يصبح النص والصورة الثابتة أو المتحركة أو الصوت أو الملف مشفرا إلى أرقام لأن هذا التحويل هو الذي يسمح للوثيقة أيا كان

أحمد لكبيسي، **مرجع سابق**، ص 10

أحمد فرج أحمد، **الرقمنة داخل مؤسسة المعلومات أم خارجها**، المملكة المتحدة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد 4، 2009، ص 11

نوعها بأن تصير قابلة للإستقبال والإستعمال بواسطة الأجهزة المعلوماتية"، وهنا يتضح أن ترقيم النص هو عملية تحويل النص المكتوب المطبوع أو المخطوط من صيغته إلى صيغته الرقمية ليصبح قابلا للمعاينة على شاشة الحاسوب.

هناك مفاهيم آخرى تتعلق بمصطلح "الرقمنة" ذلك وفقا للسياق الذي يستخدم فيه، فينظر "تيري كاني" Terry kuny إلى الرقمنة على أنها " أنها عملية تحويل مصادر المعلومات على إختلاف أشكالها من (الكتب، الدوريات، التسجيلات الصوتية، الصور، والصور المتحركة..) إلى شكل مقروء بواسطة تقنيات الحاسب الآلية عبر النظام الثنائي البيتات Bits ولاذي يعتبر وحدة المعلومات الأساسية لنظام المعلومات يستند إلى الحسابات الآلية. وتحويل المعلومات إلى مجموعة من الأرقام الثنائية يمكن أن يطلق عليها "الرقمنة" يتم القيام بهذه العملية وفق الإستناد إلى مجموعة من التقنيات والأجهزة المتخصصة.

وتشير " شارلوت بيرسي" Charlette Buresi إلى الرقمنة على أنها منهج يسمح بتحويل البيانات والمعلومات من النظام التناظري إلى النظام "الرقمي".

ويقدم دوج هودجز Doug Hodges مفهوما أخرا تم تبنيه المكتبة الوطنية الكندية ويعتبر فيه الرقمنة إجراء لتحويل المحتوى الفكري المتاح على وسيط تخزين فيزيائي تقليدي مثل (المقالات، الدوريات، الكتب، المخططات، الخرائط). إلى شكل رقمي.

وبمعنى أخر هي عملية تحويل البيانات لشكل رقمي، وذلك لأجل معالجتها بواسطة الحاسب الآلي[1].

سعيد يقطين، **من النص إلى النص إلى جماليات الإبداع التفاعلي**، ط1، بيروت، مركز الثقافي العربي، 2005، ص 2.

- **خصائص الرقمنة:**

تتميز الرقمنة عن غيرها بلخصائص التالية:

- **تقليص الوقت:** فالتكنولوجيا تجعل كل الأماكن- الإلكترونية- المجاورة.
- **تقليص المكان:** تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها بسهولة.
- **إقتسام المهام الفكرية من الآلة:** نتيجة حدوث التفاعل والحوار بين الباحث ونظام الذكاء الإصطناعي، مما يجعل تكنولوجيا المعلومات تساهم في تطوير المعرفة وتقوية فرصة تكوين المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج.
- **تكوين شبكات الإتصال:** تتوحد مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجية المعلومات من أجل تشكيل شبكات الإتصال ، وهذا مايزيد من تدفق المعلومات بين المستعلمين والصناعيين وكذا منتجي الآلات ويسمح بتبادل المعلومات مع بقية الأنشطة الآخرى.
- **التفاعلية:** أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت فالمشاركين في عملية الإتصال يستطيعون تبادل الأدوار وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة[1].
- **الاتزامنية:** وتعني إمكانية إستقبال الرسائل في أي وقت يناسب المستخدم، فالمشاركين غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت.
- **الامركزية:** وهي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في الأنترنت مثل تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة أن تعطل الأنترنت.

[1] محمد سمير أحمد، **الإدارة الإلكترونية**، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2009، ص 73.

- **قابلية التوصيل**: وتعني إمكانية الربط بين الأجهزة الإتصالية متنوعة الصنع، أي بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع، على مستوى العالم بأكمله.

- **المطلب الثالث**:أهداف الرقمنة:

- **الحفظ**: حيث أن الوسائط الرقمية تعد أقل عرضة للتلف والضرر، مقارنة بالورقية التي تتعرض لعدة أخطار.
- **التخزين**: أما بخصوص التخزين فأن قرص مضغوط يمكنه تخزين ألاف الصفحات فما بالك بقرص رقمي Dvd إذا الرقمنة توفر عليها الكثير من المساحات.
- **الأقسام**: من خلال الشبكات وخصوصا شبكة الأنترنت سمحت الرقمنة بالإطلاع على نفس الوثيقة من مئات الأشخاص في نفس الوقت.
- **سرعة الإسترجاع وسهولة الإستخدام**: تتميز النظم الرقمية بسرعة كبيرة في الإسترجاع، حيث أنه عندما ما تحول المواد الوثائقية إلى الشكل الرقمي يمكن للمرء إسترجاعها في ثوان بدلا من عدة دقائق إضافة إلى أهداف أخرى تتمثل في:
- توصيل المعلومات دون جهد.
- الربح المادي من خلال بيع المنتج الرقمي سواء على اقراص مليزرة أو إتاحة على الشبكة[1].
- معاونة المجتمعات القائمة في البحث والتعليم[2].
- تطوير طرائق جميع جميع مصادر المعلومات الإلكترونية.

---

[1] مهري سهيلة، **المكتبة الرقمية في الجزائر**، مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، علم المكتبات، قسنطينة، 2016،ص 13.

أحمد علي، **المكتبة الرقمية الأسس والمفاهيم والتحديات التي تواجه المكتبات الرقمية العربية**، دمشق، العدد 1و2، 2011.

المبحث الثاني: إنتقادات الرقمنة.

المطلب الأول: أهمية الرقمنة.

إن ضرورة التعرف على أهمية الرقمنة، سبب إتجاه العديد من المؤسسات ومنها المؤسسات التربوية، الرقمنة مبادرة أصبحت لها قيمة متزايدة والتي أعطت الدافع نحو تحويل الكثير من المؤسسات من الشكل التقليدي إلى مجموعات تحتوي على الوسائط الرقمية[1].

✓ توجد فوائد كثيرة للرقمنة نذكر منها:

-إتاحة الدخول إلى المعلومات بصورة واسعة.

-سهولة وسرعة تحصيل المعلومات والمعرفة من مفرداتها.

-نقص تكاليف للحصول على المعلومات[2].

-إمكانية التكامل مع الوسائط الآخرى(الضوء، الصورة، الفيديو).

المطلب الثاني: فوائد الرقمنة.

توجد فوائد كثيرة للرقمنة نذكر أهمها:

- إتاحة الدخول إلى المعلومات بصورة واسعة بأصولها وفروعها.
- سهولة وسرعة تحصيل المعرفة والمعلومات من مفرداتها.
- القدرة على طباعة المعلومات منها عند الحاجة وإصدار صور طبق الأصل عنها[3].
- الحصول على المعلومات بالصوت والصورة وبالألوان أيضا.

عنكوش نبيل، **المكتبات الرقمية بالجامعة الجزائرية تصميمها وإنتاجها**، قسنطينة، 2010، ص 159.

حمزة منير، **المكتبة الرقمية والنشر الإلكتروني للوثائق**، دار الألمعية لنشر والتوزيع، قسنطينة، 2010، ص74.

1.الحمزة منير، **المكتبات الرقمية والنشر الإلكتروني للوثائق**، د.ط، دار الألمعية للنشر والتوزيع، قسنطينة، 2011، ص 174.

- نقص تكاليف الحصول على المعلومات.
- إمكانية التكامل مع الوسائل الأخرى الصوت، الصورة، الفيديو.

المطلب الثالث: أنواع الرقمنة.

توجد ثلاث أنواع للرقمنة.

- **الرقمنة على شكل صورة Mode image**:

وهي من أنواع الرقمنة الأكثر إستعمالا على الرغم من أنها تحتل مساحة كبيرة عند التخزين، ولها أهمية كبيرة في مجال الكتب والمخطوطات القديمة وخاصة للباحثين والمختصين بدراسة القيم الفنية وليست النصية، وصورة تتكون من مجموعة نقاط تدعى بيكسال Pixel وكل بيكسال يمكن ترميزه ب[1].

- 1بايت لصورة أبيض وأسود Blanc it Noir.
- 8 بايت لصورة في مستوى رمادي gris de Niveaux.
- 24 بايت أو أكثر لصورة ملونة couleure En.

- **الرقمنة على شكل نص Mode texte**:

هذا النوع يتيح الفرصة للبحث داخل النص، فهو يسمح بتعامل مباشرة مع الوثيقة الإلكترونية على أنها نص. وللحصول على هذا النوع يتم إستعمال برمجية التعرف الضوئي على الحروف OCR إنطلاقا من وثيقة مرقمنة في شكل صورة، حيث أن البرمجية تقوم بتحويل النقاط المكونة للصورة إلى رموز وعلامات وحروف، كما تسمح بتعديل وتصحيح الأخطاء، ومنتجي هذه البرامج قامو بتطوير منتجاتهم، حيث أصبحت هذه البرمجيات

[1] مهري سهيلة، **المكتبات الرقمية في الجزائر: دراسة للواقع وتطلعات المستقبل**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة قسنطينة، 2005-2006، ص84.

مصحوبة بقواميس وأدوات التحليل النحوي، وهذا النوع يناسب الوثائق التي تضم عدد كبير من أسماء وأشكال النحوية قديمة أو مكتوبة في لغات عديدة[1].

- **الرقمنة في شكل إتجاهي Mode vectoriel**:

هي تقنية تعتمد على العرض باستعمال الحسابات الرياضية، وهي تستعمل خاصة في مجال الرسوم بمساعدة الحاسب الآلي، والتحول من الشكل الورقي إلى الشكل الإتجاهي عملية طويلة ومكلفة.

ويتواجد حاليا شكل للتقديم الإتجاهي وهو Pdf وهي تقنية طورتها شركة Adobe عام 1993، وهي تهدف إلى نشر وتبادل المعلومات المقروءة إلكترونيا بشكل يحفظ للمادة.

المبحث الثالث: آثار الرقمنة.

المطلب الأول: إيجابيات الرقمنة.

- نقل الوثائق إلكترونيا بشكل أكثر فعالية.
- تقليل التكلفة إلى أقصى حد ممكن.
- معرفة المقصرين في العمل بأسلوب متطور.
- توفير الشفافية والمسائلة.
- تشجيع المبادرات الإبداع والإبتكار.
- إختصار وتنفيذ المعاملات الإدارية المختلفة.
- تقليل مدى تأثير العلاقات الإدارية على إنجاز العمل[1].

مهري سهيلة، **مرجع نفسه**، ص 85.

المطلب الثاني: سلبيات الرقمنة.

- **خلق البطالة:** تطبيق الرقمنة قد يؤدي إلى زيادة نسبة البطالة نتيجة الإستغناء عن عن خدمات العاملين.
- **فقدان الخصوصية:** مثل التعرف على مقدار إستهلاك فاتورة الكهرباء أو الغاز من خلال إدخال رقم الهاتف أو رقم المستخدم.
- **شيوع ظاهرة التجسس الإلكتروني.**
- **زيادة التبعية للخارج:** باعتبار أن هناك العديد من التقنيات الحديثة تأتينا من هناك[2].

المطلب الثالث: تحديات الرقمنة.

1-إن تحويل مصادر المعلومات إلى الصيغة الرقمية يتطلب أجهزة ومعدات من أجل إتاحتها للمستفيدين، وهناك مشكلة مرتبطة بهذا الجانب وهي التغير التطور التقني سواءا للأجهزة أو البرمجيات.

2-قضية الحقوق الملكية الفكرية حيث لايوجد إلى الآن قوانين واضحة وقوية تتعلق بحقوق الملكية الفكرية لمصادر المعلومات الرقمية، وهذا الأمر قد يشكل تحديا كبيرا أمام مؤسسات المعلومات مما يؤخر عملية الرقمنة فيها.

عبد الرحمان سعد القرني، **تطبيقات الإدارة الإلكترونية في الأجهزة الأمنية**، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية، للعلوم الأمنية، الرياض، 2007، ص42.

[2] عبد الله آل سعيد آل دحوان، **دور إدارة التطوير الإداري في تطبيق الإدارة الإلكترونية**، رسالة ماجستير، قسم الإدارة، كلية إدارة الأعمال، جامعة الملك سعود، 2008، ص 27.

3–البطء في عمليات التحويل الرقمي لمصادر المعلومات كعدم وضوح الرؤية الكاملة لمشروع الرقمنة من قبل القائمين به وعليه.

4–التأخر في نشر وإتاحة مصادر المعلومات على شبكة الأنترنت بعد تحويلها إلى شكل رقمي.

5–عدم وجود القوى البشرية المؤهلة التي تتعامل مع الرقمنة، بالشكل المطلوب.

6–تتطلب عملية تنظيم مصادر المعلومات الرقمية الكثير من من الخبرة والكفاءة، لعرضها بشكل منظم على الأنترنت[1].

مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، **الرقمنة وحماية التراث الرقمي**، منشورات مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، ص9.

خلاصة:

أصبحت كفاءة الإدارة مرتبطة بمدى امتلاكها تجهيزات ووسائل الإتصال الرقمي ومدى جودتها نظرا لما تقدمه من خدمات للإداريين والموظفين بشكل عام، فهي تيسر عملهم وتضمن لهم التنسيق والتواصل فيما بينهم وتدعم فعالية نشاطهم، فالإطارات البشرية تحتاج إلى هذه الأجهزة لتنمية مكتسباتها وتطوير ذاتها والرفع من أداءها، خصوصا وأن الإتصال الرقمي يعد محورا رئيسيا لتبادل المعلومات والأفكار والمعارف.

الفصل الثاني :تطور التعليم العالي

تمهيد

المبحث الأول : تطور التعليم العالي

المطلب الأول : التطور التاريخي التعليم العالي

المطلب الثاني : نشأة الجامعة الحديثة

المطلب الثالث : تعريف التعليم العالي

المبحث الثاني: أهمية التعليم العالي

المطلب الأول : خصائص التعليم العالي

المطلب الثاني : أهمية التعليم العالي وغاياته

المطلب الثالث: أهداف التعليم العالي

المبحث الثالث : إستراتيجيات التعليم العالي.

المطلب الأول : الهيكل الإداري والتنظيمي

المطلب الثاني : أهمية التعليم العالي و غاياته

المطلب الرابع : مكونات التعليم العالي

خلاصة الفصل

تمهيد:

تشير بعض الأدبيات التي تناولت التعليم العالي بوجه عام والتعليم الجامعي بوجه خاص إلى أن الجامعات التي تعد إحدى أهم مؤسسات التعليم في المجتمع الحديث، وتعتبر أعلى درجات السلم التعليمي، وتؤكد الأدبيات أيضا على أن عدم توفير هذا التعليم يعتبر انتقاصا لهذا السلم، ولتكافئ الفرص، ولتلبية احتياجات سوق العمل من الخبراء والمتخصصين ذوي القدرات الفاعلة والكفاءة العلمية العالية، سواء في الجوانب التقنية أو الإدارية أو الإجتماعية أو الإقتصادية أو غيرها، وينظر إلى الجامعة كتنظيم اجتماعي مثل التنظيمات والمؤسسات الأخرى كالمصانع والمصارف والمستشفيات وغيرها. كما تعتبر الجامعة من أهم التنظيمات الإجتماعية كونها الرافد لكل التنظيمات الموجودة في المجتمع، فهي التي تعد أفرادا مؤهلين ومدربين على مختلف المهن والتخصصات التي تحتاجها العديد من التنظيمات الآخرى.

المبحث الأول: تطور التعليم العالي.

المطلب الأول: تطور التعليم العالي في الجزائر.

يعود تأسيس الجامعة الجزائرية إلى سنة 1909، أما بذورها الأولى فتعود إلى سنة 1877، وقد تخرج منها أول طالب سنة 1920، من معهد الحقوق كمحامي، وكانت تهدف إلى التعليم والتثقيف لأبناء الفرنسيين المتواجدين بالجزائر، وكذا تكوين نخبة مزيفة من المثقفين الجزائريين، مقطوعة الصلة عن الجماهير الجزائريين، من أجل إستعمالهم في تنفيذ سياستها الإستعمارية، حيث كانت نسبة الطلبة الأوروبيين إلى جزائريين ثلاثة طلبة أوروبيين لكل طالب جزائري، في كل من تخصص الأداب والحقوق، ونسبة 9 طلبة أوروبيين لطالب جزائري في كل من تخصص الطب والصيدلة، إذا لقد كانت الجامعة الجزائرية في الفترة الإستعمارية أداة جيدة للهيمنة السياسية والإدارية[1].

وبعد الإستقلال مرت الجامعة الجزائرية بمجموعة من المراحل:

- **المرحلة الأولى1962–1970**: إذا واجهت الجزائر بعد الإستقلال تركة الإستعمار، فكان بناء دولة عصرية وحديثة يتطلب النهوض بكل القطاعات، وكانت في مقدمة الأولويات القضاء على سياسة التجهيل التي مارستها فرنسا على الشعب طيلة قرن وربع قرن، ولم يكن الحل إلا بتأسيس نظام تعليمي يتيح فرصة التعليم للجميع دون إستثناء، وقد عملت الدولة الجزائرية على إنشاء الجامعات وفتح معاهد لتلبية إحتاجاتها. وتتكون من أهداف عديدة منها.
  - تكوين أكبر عدد من الإطارات بأقل تكلفة.
  - تكوين الإطارات التي يحتاجها الإقتصاد الوطني.
  - تشجيع البحث العلمي والإعلامي.
  - تطبيق ديمقراطية التعليم والمتمثلة في منح الفرص التعليم لكل المواطنين بدون إستثناء.

[1] نوال نمور، **كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثارها على جودة التعليم العالي**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة، 2011-2012، ص ص 21-22.

- **المرحلة الثانية 1970-1980:**

تمثل هذه المرحلة شوطا مهما في تاريخ التعليم الجزائري، وتبدأ هذه المرحلة بتاريخ إحداث وزارة التعليم العالي والبحث العلمي سنة 1970، وهو تاريخ مفصلي في قمة تعليم النظام التعليمي، تليه مباشرة بعد سنة تاريخ مهم هو الآخر تمثل في إصلاح التعليم العالي (المرسوم المؤرخ سنة 1970)[1].

لقد جاءت الوثيقة الخاصة بإصلاح التعليم العالي كميثاق حددت فيه إستراتيجية شاملة لمستقبل التعليم العالي، وقد ركز مشروع إصلاح التعليم العالي سنة 1971 على أربعة أهداف رئيسية:

- تنويع وتكثيف التخصصات الجامعية.
- زيادة عدد الجامعات الموزعة جغرافيا.
- إحلال اللغة العربية محل الفرنسية.

- **المرحلة الثالثة 1888-1980:**

في هذه المرحلة عرفت الجامعة الجزائرية تغييرات كثيرة، لاسيما على الجوانب البشرية، من حيث إرتفاع عدد الطلبة والأساتذة، وقد برزت من خلال هذه المرحلة سياسة الجزأرة بسنة 80% (بمعنى الإعتماد على الكفاءة الجزائرية)، إضافة إلى التحول في القانون الأساسي للجامعة سنة 1983 تحت رقم 55، المؤرخ في 23 سبتمبر 1983، وقد أكد هذا القرار على المهام الأساسية للجامعة والتنظيم الإداري والعلمي بها[2].

منها:

- التنظيم الإداري على المستوى الجامعي.
- التنظيم الإداري على مستوى الكليات.
- التنظيم المالي.

مراد سبرطعي، **واقع الإصلاح التربوي في الجزائر**، رسالة ماجستير جامعة عنابة، الجزائر، 1989، ص 39.

غياث بوفلجة، **التربية والتكوين في الجزائر**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص77.

- **المرحلة الرابعة بعد أكتوبر 1988:**

شهدت الجامعة الجزائرية تحولات بعد أحداث أكتوبر 1988، وفي ظل الإنفتاح السياسي الذي عرفته البلاد، أصبحت الجامعة العمود الفقري للدولة، فإن أصابها خلل أدى ذلك إلا إضطراب في البلاد يمس جميع النواحي.

ونتيجة لتراكم المشاكل، ووجود إضطرابات داخل الأسرة الجامعية، وبرغم من كل محاولات الإصلاح وحل المشاكل العالقة، إلا أن الإنفجار قد حدث، فشهدت الجامعة إضطرابات متتالية، وهو ما أدى إلا التفكير الجدي من أجل إستقلالية الجامعة، ومشروع إنجاز جامعة التكوين المتواصل.

- **المرحلة الخامسة من التسعينات إلى 2004:** تميزت هذه المرحلة بأزمة إقتصادية خانقة أدت إلا هجرة أغلب الإطارات الجامعية، وقد زادت الواضعية الأمنية للبلاد مما زادت الأمر تأزما، ضف إلا ذلك الإرتفاع السريع لأعداد الطلبة، وما رافق ذلك من مشاكل في مستوى التأطير والهياكل البيداغوجية.

- **الجامعة الجزائرية في مرحلة الإصلاحات:**

وقد شهدت هذه المرحلة إصلاحا جديدا، وهو إدخال نظام LMD حيز التنفيذ تدريجيا (ليسانس، ماستر، دكتوراه) وقد جاء هذا الإصلاح كخطوة حتمية في مسار الجامعة الجزائرية، بعد تبني هذا النظام من طرف أغلب دول العالم بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية، كندا، فرنسا، إيطاليا، بما سمح بفتح العديد من التخصصات بالموازرة مع مع التطور العلمي والتكنولوجي الحاصل في ميادين عديدة كثيرة، بداية من الموسم الجامعي 2004-2005 بدأ تطبيق هذا النظام في 10 جامعات، ثم تم تدريجيا على باقي الجامعات[1].

- Marie Odile Ottenweal Alter, Europe**, La réforme De L'architecture De Étude Dans L'enseignement Supérieur**, revue internationale d'éducation s'èvres n°34, décembre 2003, centre national d'étude pédagogique, France, p :24

المطلب الثاني: نشأة الجامعة الحديثة.

إن ولادة الجامعة بمفهومها الحديث كانت في أسكتلندا في القرن 18ميلادي، وفي ألمانيا في القرن 19 ميلادي، إذ أن كل واحدة فيهم وصلت إلا نفس النتيجة رغم أنهما منفصلتين، بإقرار أستاذ متخصص لكل موضوع، يعوض الأستاذ الذي يدرس جميع القرارات، فتعددت الفروع والتخصصات وتنوعت.

في ألمانيا تأسس جامعة برلين Berlin سنة 1810، حيث كان ينظر للجامعة كروح المجتمع، ومصدر كثقافة الأمم وإستمرارها وأدت الإصلاحيات إلى ظهور الحريات الأكاديمية لضمان أعلى قدر من المعرفة، والتعليم والتعلم هذه الإصلاحيات سرعان ما إنتشرت في أوروبا، وأصبحت الجامعة الألمانية للبحث نموذجا للتعليم العالي المتقدم في شمال أوروبا، روسيا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان[1].

وقد عرف التعليم العالي أكبر توسع له بعد الحرب العالمية الثانية، إذ تأسست 75% من الجامعات في أوروبا خلال القرن 20 (75% منها بعد الحرب العالمية الثانية)ن إذ نمت الجامعات القديمة في كل الدول وتوسعت في الحجم والتخصصات، وزادت أعداد الطلبة لتشمل أكبر عدد ممكن ، ولم تعد تقتصر على النخبة أونبلاء المجتمع، وذلك راجع إلى الثورة الصناعية. التي ساهمت في التحول إلى مجتمعات مبنية على خدمات الخبراء المتخصصين "مجتمع ما بعد التصنيع" الذي يستدعي من أغلبية النشطين في مختلف الدول المتقدمة العمل ليس في التصنيع الإستهلاكي والسلع الرأسمالية فقط بل وفي الخدمات الخاصة المتخصصة منه أو التي تحتاج إلى تعليم وتدريب من المستوى عال.

المطلب الثالث: تعريف التعليم العالي.

التلعيم العالي أو التعليم الجامعي، هو المرحلة الأخيرة من مراحل التعليم التي يتلقاها الفرد أثناء مسيرته التعليمية، التعليم العالي هو ذلك التعليم الذي ينتظم داخل الكليات (معاهد جامعية) وتختلف مدة الدراسة فيها حسب الشهادة التي يتطلع إليها المتعلم[2].

نوار نمور، **مرجع سابق**، ص ص 24-25.

2 -Pierre Doran , **Qualité Et Internationalisation De L'ensiagnement Supérieur** ,OECO publisting , 1999 , p :19[2]

وقد أعطت تعريفات عديدة للتلعيم العالي نذكر منها:

عدي عطا علي عرفها: أن كل أنواع التعليم التي يلي مرحلة الثانوي أو مايعادلها وتقدمه المؤسسات متخصصة وهو مرحلة التخصص العلمي في كافة أنواعه ومستوياته، رعاية لذوي الكفاءة والنبوغ، وتنمية لمواهبهم وسدا لحاجات المجتمع المختلفة في حاضره ومستقبله، بما يساير تطور المفيد الذي يحقق أهداف الأمة وغاياتها النبيلة.

كما عرفها محمد نجيب بن حمزة أبو عظمة: على أنها ذلك التعليم المستقطب للمخرجات المميزة من التعليم العالي بعد الثانوية العامة ويقوم بمسؤولياته لتدريب الموظفين على رأس العمل ويتحمل توفير الكوادر البشرية المناسبة لسوق العمل في مجال الإختصاص[1].

يقصد بالتعليم العالي كل نمط للتكوين أو التكوين للبحث يقدم على مستوى ما بعد التعليم الثانوي منطر فمؤسسات التعليم العالي.

المبحث الثاني: أهمية التعليم العالي.

المطلب الأول: خصائص التعليم العالي.

يعتبر الطالب في مرحلة التعليم العالي باحثا لذا فإن هذا التعليم يساعده على البحث والتحليل والتوصل

إلى تحقيق الأهداف بالطرق العلمية، إذا فالتعليم العالي يهتم بتعليم الطالب على الإنتاج الشخصي كالتأليف وكتابة البحوث ليصبح في المستقبل قادرا على الإنتاج في ميادين مختلفة فمؤسسات التعليم العالي في العالم نفوذ مجتمعاتها، وتشكل أحد أهم مفاتيح القوة لدولها، فقوة الدول تقاس بدرجة إنتاجها من البحث العلمي الذي تقوم به مؤسسات التعليم العالي، فعند الاستناد على القدرات والمهارات لتقدم الدولة وبتطور المجتمع وتنميته تعرض الممارسات الأكاديمية والإدارية في الجامعة هدفها تزويد الطلاب والعاملين بالمعارف والمهارات علاقة المؤسسة الجامعية بالمجتمع حساسة ومهمة، فالجامعة تغرس الثقافة وتوجه المجتمع.

[1] https://www.democration.de/

-تحتاج المؤسسة الجامعية إلى تمويل عالي وخاصة في مراحل تأسيسها.

- متابعة لأعمال أعضاء هيئة التدريس تقويم العمل التدريسي ،تقويم البحث العلمي، تقويم العمل الإداري.

المطلب الثاني: أهمية التعليم العالي و غاياته:

عملية التعليم بشكل عام، و التعليم العالي بشكل خاص له أبعاد يؤكد معظم التربويين أنها خطيرة و كبيرة في آن واحد، لأن العملية التعليمية ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية ونفسية وثقافية بالإضافة لكونها عملية مستمرة ليست مرتبطة بزمان ومكان و جيل معين، فالجامعة لا يمكن أن تؤدي دورها الكامل في المجتمع دون تحقيق التفاعل بين الفرد وبيئته الإجتماعية، وعلى هذا يمكن ملاحظة أهمية الجامعة باعتبارها الأساس الأول لتطوير أي مجتمع كان في جميع مظاهره الحياتية وفي مختلف قطاعاته، لأنها تتصل بتكوين النفوس وبناء العقول، فالتعليم الجامعي يتميز بأهمية خاصة، إذ أن الجامعة هي الداعمة الثابتة التي تقوم عليها نهضة الأمم، فنشاط الجامعة اليوم لم يعد قاصرا على التعليم النظري وحده، بل امتد إلى الدراسات التطبيقية العالية، ومهمة الجامعة لم تعد تقتصر على تطوير العلم من أجل العلم والوصول إلى الحقائق العلمية، إنما امتدت لتشمل تطوير المجتمع والنهوض به في جميع جوانبه، والمساهمة في حل مشكلاته وتحقيق الرخاء والتوافق بين المجتمع وحاجاته[1].

يعد التعليم قوة اجتماعية باعتباره أهم الوسائل التي يمكن لأي مجتمع من إحداث التغير السريع والمنشود، والتعليم الجامعي والعالي له قوته وأهميته الخاصة باعتباره المسؤول الأساسي عن إعداد الشباب وتهيئتهم للحياة وسوق العمل منطلق أن التعليم الجامعي يلعب أدوارا مهمة في المجتمعات ولما كانت مهمة التعليم العالي الأساسية هي تأهيل ويحدد المستوى لكل إدارة المجتمع إنتاج المعرفة وتطبيقاتها العلمية المباشرة، وتنظيم و تقوم بالتدريس، والبحث العلمي و الدولة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا أي ربط التعليم بسوق العمل إن التعليم العالي المطلوب. لهذا القرن

[1]علي السلمي، مرجع نفسه، ص 14

هو تعليم شامل وتخصصي في نفس الوقت وبمتطلبات التنمية القوية.

المطلب الثالث: أهداف التعليم العالي.

- **الأهداف العامة:**

-تسيير عملية الكسب والمعرفة لطلاب قصد تطوير المعرفة البشرية التي تعد الحجر الأساس في بناء الوطن بالعلم والمعرفة.

-تنمية الوعي الفكري والثقافي والحضاري للطلاب.

-تطوير أساليب وأدوات التعليم والتعلم.

-تنمية إسهام الجامعة في التطور العلمي على المستوى المحلي والعالمي.

-المشاركة في صياغة الرؤية إستكشافية لتطوير الإقليم والوطن[1].

- **الأهداف الخاصة:**

-كسب العلم بهدف الحصول على وظيفة.

-كسب العلم بهدف الحصول على ترقية.

-كسب العلم بهدف جني المال.

-كسب العلم بهدف الحصول على مكانة إجتماعية.

-كسب العلم بهدف تحقيق جميع الأهداف السابقة أو جزء منها.

سليمة حفيظي، **التكوين الجامعي واحتياجات الوظيفة**، رسالة ماجستير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2004، ص ص 35-36

المبحث الثالث: إستراتيجيات التعليم العالي.

المطلب الأول: مشكلات التعليم العالي في الجزائر.

- **على المستوى الداخلي:**

-الإعتماد الكبير على التمويل من قبل الحكومة إذا تعتمد كل مؤسسات التعليم العالي بصفة مطلقة على الدعم الحكومي الذي يصل إلى أكثر من 98%، وذلك لكونها مؤسسات ذات خدمة عمومية من جهة، وأنها غير منتجة من جهة آخرى.

-إعتماد نظم مستوردة من الخارج ورغم نجاح هذه النظم من بلدانها الأصلية إلا أن لا شئ يدل على نجاحها في الجزائر، الشئ الذي يجعل هذه النظم التعليمية معتمدة تأخذ وقتا طويلا للتجربة والخوف والإرتياب لعدم نجاحها.

-إرتفاع الطلب على التعليم العالي ونقصد بذلك تزايد عدد الطلبة المسجلين في الجامعات، والناجم عن النمو السكاني المتسارع سنويا، والتوسع في الإلتحاق بتعليم العالي[1].

-قلة التأطير: حيث يقدر عدد الأساتذة المؤطرين للطلبة ب: 25229 خاصة الأساتذة من ذوي الرتب العليا، والأساتذة الدائمين.

-نمطية التكوين: إذ مازال التعليم الجامعي في الجزائر نمطيا موحدا ومتشابها، مبنيا على التلقين وهو ما حد من محاولات الإبتكار والإبداع الفردي، حتى وإن وجدت بعض المحاولات فردية وليست سياسات تعليمية، وهو الأمر الذي يستدعي إعادة النظر في أنماط التكوين والتعليم بناء على القدرات والمهارات الوطنية في عصر العولمة.

-إرتفاع تكاليف التكوين: وهو ما أثقل كاهل الدولة وجعل من سياساتها التكوين والتعليم يغلب عليها التكوين الكمي على حساب التكوين النوعي، وهو ما جعل البحوث المنجزة من أجل نيل الشهادات وليست بحوثا تنجز من أجل التطبيق العملي لها.

أيمن يوسف، **تطور التعليم العالي، الإصلاح و الأفاق السياسية**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2007-2008

-هجرة الكفاءات الوظنية العلمية: خاصة في الدول العربية وعدم بقائها في الداخل للمساهمة في التأطير والتكوين والتنمية.

-تنامي معدلات البطالة بين خريجي الجامعات[1].

المطلب الثاني: إشكاليات التعليم العالي في الجزائر.

– إشكالية تتعلق بقيمة العلم والعلماء: وتتمثل في عدم رفع قدر العلماء والباحثين والاحتفاء بهم ماديا ومعنويا, لأنهم أثمن ما يملكه المجتمع وأبرزهم قدوة يتحدى بها في مختلف المؤسسات التربوية والتعليمية وفي المحافل العلمية. ، لأن المعرفة العلمية هي أحد الحقوق الإستراتيجية للإنسان,وهي السبيل لإنجاز التنمية في كل مجالاتها

– إشكالية تتعلق بثقافة الديمقراطية : وتتمثل في عدم نشر ثقافة الديمقراطية بأبعادها المختلفة كثقافة الحوار وثقافة الرأي، وثقافة النقد البناء، وثقافة المادة والرقابة، والمشاركة الإيجابية لأبناء المجتمع وخاصة الشباب[2].

– إشكالية تتعلق بالتحديات المعاصرة : وتتمثل في عدم القدرة على التكيف مع المعطيات المعرفية الناتجة عن تسارع النمو العلمي والمعرفي والتكنولوجي الجاري في الدول المتقدمة. ولعل هذا يتطلب منا مواجهة عدة تحديات أهمها: التحدي العلمي والتكنولوجي– التحدي الاقتصادي والاجتماعي– التحدي الحضاري .

---

[1] غراف نصر الدين، **التعليم الإكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية**: دراسة في المفاهيم و النماذج، أطروحة دكتوراه، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011-2010

[2] نبيل السمالوطي، **التنمية ومجمع المعلومات في العالم العربي**، دراسات إسلامية، العدد 112 الظاهرة 2004، ص57-62.

المطلب الثالث: المجهودات المبذولة في سبيل تطوير التعليم العالي.

- **الجانب الإداري و التسييري:**

فيما يخص بعصرنة و تحديث التسيير قامت الجامعات الجزائرية بتطوير و تحسين خدماتها من خلال إدخال الوسائل التكنولوجية الحديثة خاصة التكنولوجيات الرقمية في التسيير و الإدارة منها الإعلام الآلي و برامج تسيير الملفات سواء للطلبة أو المستخدمين إضافة إلى إقامة مواقع إلكترونية على شبكات الانترنت للتعريف بإمكاناتها المادية و البشرية[1].

- **الجانب التعليمي التكوين و البحث:**

سعت كل جامعة إلى إقامة شبكة معلوماتية داخلية و إلى الربط بشبكة الانترنت على مدار 24 ساعة و ذلك لتمكين الأساتذة و الطلبة من تصفح المواقع التي تهمهم كما تمنحهم فرصة الاتصال بالجامعات و المراكز البحثية على المستوى العالمي.

- **الجانب المادي و المالي:**

و يتمثل في توفير الوسائل المادية لتحقيق درجة عالية من الأداء و هذا عن طريق اقتناء أجهزة كمبيوتر جد متطورة مع لوازمها إضافة إلى البرمجيات اللازمة لتشغيلها كما وضعت تحت تصرف الأسرة الجامعية قاعات للطباعة جد متطورة إضافة إلى المبالغ المالية المخصصة.

[1] معهد العقار https://hoggar.org/

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه سابقا حول مؤشرات التعليم العالي في الجزائر يتبين أن هذا القطاع عرف نموا وتحولا كيفيا لا نوعيا، حيث انه وبالرغم المجهودات المبذولة من قبل الدولة في ميدان البحث العلمي إلا أنه لا يزال يعاني قصورا واضحا في انجاز البحوث وإنتاج المعارف العلمية حيث أن التعليم العالي والجامعات الجزائرية تعيش تدني حاد في المستوى العلمي ومخرجا وافتقار مخرجا للمعرفة العلمية، وهكذا أضحت وضعية إنتاج المعرفة من البحوث العلمية في ميدان التعليم العالي في هزيلة مقارنة بانجازات الدول المتطورة في الوقت الذي تبرز جامعات الدول المتطورة في أرقى مستويات الترتيب وتظهر الجامعات الجزائرية في ذيل الترتيب. ويتضح مما سبق أن الجامعات الجزائرية ومخابر البحث العلمية تتجه نحو است يراد المعرفة والأفكار العلمية وليس صنع.

الفصل الثالث : التعليم العالي

تمهيد

المبحث الأول : تكنولوجيا الاتصال الرقمي في التعليم العالي.

المطلب الأول : أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي.

المطلب الثاني : إسهامات وتأثير تكنولوجيا الاتصال الرقمي على طرق التدريس الجامعي.

المطلب الثالث : نماذج وتقييم إدخال تكنولوجيا الاتصال الرقمي على التعليم العالي.

خلاصة الفصل

تمهيد:

نظرا لهذه الأهمية فقد بدأ الإهتمام خلال العقود الأخيرة من القرن المنصرم بدراسة الجامعات من قبل عدد من المهتمين من علماء التربية والإجتماع والإقتصاد والسياسة والتنظيم والإدارة، فأجروا دراساتهم النوعية على المستويين النظري والأمبيريق بالرغم من أن للجامعة عدة وظائف كالتعليم والثقافة والبحث العلمي وبناء الشخصية. الجامعية لدى الخريج الجامعي فإن مشكلة هذا البحث تتركز حول العلاقة بين التعليم الجامعي وتنمية المجتمع، وتوجيه الإهتمام إلى أن أهمية هذا التعليم في توفير التخصصات المختلفة التي تساهم في تغذية سوق العمل بالكفاءات المطلوبة بشكل خاص.

المطلب الأول: أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي.

يقصد بها كل ما يستخدم في مجال الاتصال الرقمي والتعليم من تقنيات المعلومات والاتصالات، والتي تستخدم بهدف نقل أو تخزين أو استرجاع المعلومات من مكان لآخر، كما يعمل على تطوير وتجويد العملية التعليمية بتجميع وسائلها الرقمية الحديثة كالحاسب الآلي وبرمجياته، وتقنيات شبكة الانترنت كالكتب الإلكترونية، وقواعد البيانات، والموسوعات، والدوريات والمواقع التعليمية والبريد الإلكتروني والصوتي والتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد والوسائط المتعددة .....الخ.

وتعرف كذلك على أنها مجموعة الطرق والتقنيات المستخدمة لتبسيط نشاط معين ورفع أداءه وتجمع على نقل المعلومات وتداولها من حواسيب والعمل على خاصية الحفظ والاسترجاع والنقل الإلكتروني سلكي ولا سلكي عبر وسائل الاتصال بكل أشكالها[1].

دواعي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بقطاع التعليم العالي:

أهم ميزات ودواعي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي بالتحديد في ما أورده طلبة عام 1997 من الدراسة المستفيضة التي قام بها كل من هو كريج ورفاقه عام 1995 والتي كانت حول مبررات إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى التعليم العالي في دول العالم الثالث.

1هاشم فوزي دابس العبادي وأخرون، **إدارة التعليم الجامعي: مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر**،ط1، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2008 ، ص 456

المطلب الثاني: إسهامات وتأثير تكنولوجيا الاتصال الرقمي على طرق التدريس الجامعي:

قد أدى استعمال تكنولوجيا الاتصال الرقمي في التعليم إلى ظهور مصطلحات جديدة مثل التعليم الافتراضي والتعليم الإلكتروني هذا المصطلح الأخير يشير إلى مجال واسع لاستخدام هذه التكنولوجيا الجديدة من العمل على الحاسوب بقاعات التدريس إلى التواصل عن بعد مع برامج دراسي كامل وإن هذا التعليم يتميز عن التعليم التقليدي بالمرونة في إدارة التعليم إضافة إلى استغلال ذاتي في اكتساب المعارف. تعد الأنترنات الوسيط المفضل لهذا التعليم الذاتي وغير الرسمي كما أنها يسرت ظهور جامعات افتراضية لكنها في الواقع تكاد تكون مقتصرة على الدول الفنية لكوفا تحتاج إلى حواسيب متطورة وتوصيلات عالية التدفق إلى جانب تأطير فني وعلمي متخصصين للتعامل مع تحميل المواد الدراسية التي يحتاجها الطلبة[1].

وساهمت هذه التكنولوجيا في تغيير طريقة التواصل ما بين المرسل والمستقبل للمعلومات المتعلقة بالأنشطة التعليمية والبحثية كما تغير أيضا أسلوب التعامل مع مواد هذه الأنشطة سواء من حيث الاستقبال أو المعالجة أو التخزين أو التوزيع وهذا نحو الاتحاد الإيجابي.

ولا يمكن لأي أحد أن ينكر القيمة المضافة التي أعطتها هذه التكنولوجيا الاتصال الرقمي للعملية التعليمية ولكن لا يمكن أن لجعلها تقتصر على الجانب الكمي لأن الأهم هو فيما تستعمل هذه التكنولوجية الرقمية وكيف تستعمل. ويرى العديد من المختصين بأن هذه التكنولوجيا المتعددة الوسائط بإمكانها أن تكون فرصة لتوسيع دائرة مستقبلي الرسائل المعرفية وجعلها أكثر تشويقا وجذبا للطبة في حين يرى آخرون منهم: بأن الاتصال الرقمي يعتبر وسيلة مستقلة ومكالمة لما يقدم من معلومات أثناء الحصص الدراسية ولذلك صار ضروري على المتعلمين تعلم تقنيات الإعلام الآلي والتدرب على طريقة معالجة النصوص في الحاسوب والإبحار في مختلف المواقع التعليمية والتثقيفية[2].

1هشام يعقوب مريزيق، فاطمة حسين الفقيه، **قضايا معاصرة في التعليم العالي**، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2008 ، ص 745

2 هشام يعقوب مريزيق، فاطمة حسين الفقيه، **مرجع نفسه**، ص ص 9-8

ولقد أصبح اليوم كل من الأستاذ والطالب بحاجة إلى الاستعانة بهذه التكنولوجيا من أجل البحث عن مختلف المسائل والمعلومات التي هم بحاجة إليها واستغلالها أمر حتمي في بعض الحالات خصوصا عند قلة المصادر والمراجع التي تتحدث عن الموضوع المبحوث عنه وهذا الاستعمال يسمح ومع مرور الوقت باكتساب خبيرة في التحكم في الوسائط الاتصالية الرقمية والتفاعل معها ومن جهة أخرى يعطي للطلبة الذين لديهم إمكانيات قاعدية أو موهوبة في مجال الإلكترونيات فرصة لتطوير مهاراتهم وإستغلال طاقاتهم والاستفادة منها.

والتعليم العالي يجسد قمة الهرم في التعليم لكل المجتمعات فهوى يسعى لتزويده بكافة الخبرات والمكتسبات الضرورية لحياة أفضل وتكوين جيل مهني في المستقبل وذلك باستخدام التكنولوجيا الرقمية كتقنية للعمل بما في تطوير العملية الاتصالية التعليمية وتعلم التعليم الأنسب للطلبة خصوصا أن معيار تقدم أي دولة يقاس على مستوى موردها البشري.

المطلب الثالث: نماذج وتقييم إدخال تكنولوجيا الاتصال الرقمي على التعليم العالي

التجربة الفرنسية: ولقد تميزت لأنها تعد أول تجربة قامت على أسس منهجية مدروسة بحيث أنه تم وضع خطة وطنية رافقها القرار السياسي وكانت بداية بتدريب المعلمين وإعداد المناهج والبرمجيات قبل إدخال أجهزة الحاسوب في المدارس[1]، فمنذ سنة 1970 سهرت الجمهورية الفرنسية على إدخال الحاسوب كوسيلة تعليمية وذلك من خلال مشروع أطلق عليه – عملية 58 – تحد في إدخال الحاسب الآلي في 58 مدرسة ثانوية بعد تكوين 100 مدرس لقارة سنة و بعدها في 1978 كان هناك مشروع آخر تم فيه توزيع 10 آلاف حاسوب مع تكون أكثر من مدرس وفي 1983 ثم توزيع 6000حاسب ألي شخصي على المدارس و تدريب 320 مدرسا وفي سنة 1986 أطلق مشروع– المعلوماتية للجميع – ويهدف إلى تدريب 12 مليون طالب على استعمال الحاسوب مع تدريب المدرسين في مختلف الأطوار من الابتدائي إلى الجامعي، وكان التركيز منصب على استخدام جهاز الحاسوب كوسيلة دراسية و ليس كمادة دراسية.

يوسف حجيم الطائي وأخرون، **إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي**، ط1، الوراق للنشر والتوزيع،، عمان، 2008 ، ص10

التجربة البريطانية: كانت بداية استخدام الحاسب الآلي في التعليم بريطانيا أواخر الستينات ببعض الجامعات كجامعة أدنبرة وكلية الملكة ماري ولكن كعملية منظمة كانت بداية التجربة سنة 1972وفي إطار برنامج وطني وتم الإعداد لهذا المشروع الوطني للتعليم بواسطة الحاسب الآلي سنة مركز مكلف بتدريب و إنجاز عدة برمجيات تعليمية.

التجربة الإماراتية:

تأسس هذا المشروع في عام 2002 للمساهمة في تمهيد الطريق أمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في دولة الإمارات العربية المتحدة لإعداد معايير واضحة لاعتماد مؤسسات التعليم الالكتروني، وقد عملت على تطوير مشروع مبادرة التعليم الإلكتروني للمجتمع الذي أطلقته الجامعة في العام 2013، تقديم كما حظيت الجامعة باعتراف أكاديمي على المستوى الدولي بفضل علاقتها الوثيقة بإبراز المؤسسات التعليمية والهيئات المعنية بالتعليم عالميا، حيث نجحت الجامعة في تطوير عملها من خلال إبرام تحالفات وشركات دولية مع جامعة كاليفورنيا وبريركلي وغيرها، كما أحدثت الجامعة الحولا نوعيا في التعليم العالي من خلال إعداد حلول أساسها التركيز على الدارسين في الاستراتيجية ما يعني قدرتها على خيرات أكثر ابتكارا وتنوعا بفضل بيئة التعلم، كما توظف احدث التقنيات المبتكرة مثل التعلم بالطائف المحمول ومدونات النقاش والقاعات الدراسية الإلكترونية وتقنيات الإلهاب التعليمية والشبكات الاجتماعية ضمن فضاء تعليمي متكامل يهدف إلى تحقيق حاجات المتعلمين والخريجين والمهنيين على حد سواء[1].

التجربة السورية: الجامعة الافتراضية السورية أعلنت الحكومة السورية في عام 2002 عن افتتاح الجامعة الافتراضية السورية كأول جامعة الكترونية في الشرق الأوسط، وذلك لاستقطاب الأعداد الغفيرة من الطلبة الذين لم يجدوا لهم مقعدا في الجامعات التقليدية ، واعتمدت الجامعة على التدريس الالكتروني من خلال أربعة مراكز للتعليم الالكتروني الافتراضي تتوزع على جامعات القطر العربي السوري وقد لاقت التجربة قبولا وتجاوبا كبيرين من قبل

يوسف حجيم الطائي وأخرون، **مرجع نفسه**، ص 11

المواطنين حيث بلغ عدد الطلبة المسجلين خلال عاميين دراسيين من افتتاحها 26 الف طالبا وطالبة ووصل عدد الطلبة في خريف 2010 منفصلا نحو

10000طالب وطالبة، وتتبع الجامعة الافتراضية السورية أساليب في التعليم تستند لوجود مادة علمية

متاحة للطالب على الشبكة العالمية إضافة إلى وجود محاضرات متزامنة يتم خلالها التوصل المباشر.

التجربة التونسية: جامعة تونس الافتراضية تم أحداث جامعة تونس الافتراضية في 10 جويلية 2006، حيث ترمي هذه الجامعة إلى تكوين غير حضوري إشهادي، وذلك بالقيام بعملية تخفيف تدريجي بالشعب ذات الأولوية المؤسسات التكوين الحضوري والعمل على أن يشمل التعليم العالي أكبر عدد من الجمهور المستهدف خارج دائرة الطلبة بتجسيدا لمبادئ التعلم الذاتي والتكوين المستمر مدى الحياة وإتاحة الفرصة لكل تونسي للتعلم المتواصل وطلبا للارتقاء المهني ، وقد سعت الجامعة منذ إحداها إلى بلوغ الأهداف الرامية إلى تحقيق نقلتها النوعية من طور الانطلاق إلى مستوى المنظومة المتكاملة وذلك من تركيز البنية التحتية التكنولوجية وتطويرها تكوين الأساتذة والمكونين والتقنيين تامين أنشطة التكوين غير الحضوري تنمية الشراكة الجامعية مع الخارج.

تجربة السودان: تقوم بعض الجامعات في السودان بتعليم الكتروني مثل جامعة السودان المفتوحة التي أنشدت سنة 2002 وكان الهدف تقديم تعليم متميز يتبنى تقنيات حديثة للراغبين في كل زمان ومكان وفي سنة 2003 أنشئت في هذه الجامعة وحدة لدعم التعليم الإلكتروني، تحتوي هذه الوحدة سنة شعب هي شعبة المواقع التعليمية ، البحث الحي، إنتاج الأقراص الضوئية التعليمية، المعامل الافتراضية، المكتبة الإلكترونية وشعبة المساندة التي تحتوي على البحوث والدراسات والتدريب والوحدات الدراسية وفي سنة 2004.[1]

أنشأت وزارة التعليم العالي شبكة معلومات الجامعات السودانية كان هدف هذه الشبكة ربط مؤسسات التعليم العالي بين المؤسسات الأخرى والتعليم الإلكتروني.

[1] يوسف حجيم الطائي وأخرون، **مرجع نفسه**، ص 12

التجربة الماليزية : اعتمدت التجربة الماليزية في اعتمادها على الاتصالات التكنولوجية الرقمية في تقديم برامجها الدراسية إذ تقوم بعض الجامعات بالاستعانة بالتكنولوجية كبعض الجامعات الأخرى التي تقدم برامجها بشكل افتراضي تساعد هذه الميزة في إتاحة المجال الكبير للطلبة الذين يرمون بالاستمرار بالتعليم العالي دون حضورهم المستمر إلى الحرم الجامعي، فالتعليم الجامعي تم تصميمه لتقديم مناهج دراسية باستخدام تفاعلي للوسائط المتعددة بالإضافة للاستخدام المكت بلغ عدد الطلبة المسجلين خلال عاميين دراسيين من افتتاحها 26 الف طالبا وطالبة ووصل عدد الطلبة في خريف 2010.[1]

[1] يوسف حجيم الطائي وأخرون، **مرجع نفسه**، 13

خلاصة:

إننا نعيش اليوم في عصر يشهد تطورات تكنولوجية والتي ألقت بظلالها على شتى اجملالات والقطاعات، ومن خلال بحثنا هذا عملنا على تسليط الضوء على قطاع الاتصال على وجه الخصوص ومدى الأهمية التي أصبح يكتسيها، خاصة مع هتافت العديد من القطاعات عليه للاستفادة من المزا والخدمات يقدمها، ولعل من أبرز تلك القطاعات قطاع التعليم العالي و الذي تطرقنا إليه في بحثنا وكذلك مدى استفادته من تكنولوجيا الاتصال خاصة أن الاتصال قد أضحى رقميا يختلف اختلافا كبيرا عن الاتصال التقليدي، وإن إقبال مؤسسات التعليم العالي على إدخال الاتصال الرقمي في مرافقها أزداد مع تزايد أهمية إنتاج و تداول المعلومات والبيانات بين مختلف الإدارات، وتكمن قيمة وأهمية هذه التكنولوجيا في التسهيلات التي أتحتها من القدرة الكبيرة التي تتمتع هبا في جمع البيانات و تصنيفها وتخزينها واسترجاعها وبثها أبكبر كميات ممكنة لتصل إلى عدد غير محدود من الأفراد وفي وقت قصير مهما تباعدت المسافات بينهم، وقد أضحت ظاهرة الاتصال عن بعد أحد أهم الظواهر المهمة في إدارة وتسيير شؤون الإجتماعات الحديثة.

الجانب الميداني

–تفريغ البيانات وتحليلها الخاصة بالاستبيان.

الجدول رقم (01): يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس .

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	38	%57.6
أنثى	28	%42.4
المجموع	66	%" 100

تحليل الجدول: يوضح لنا الجدول أعلاه توزيع العينة حسب الجنس، نلاحظ ان أغلبية المبحوثين الذكور بجامعة غرداية بلغت نسبتهم المقدرة ب57.6% أكبر من نسبة الإناث التي كانت نسبتهم 42.4% فقط. فإن تفسير لهذه النتائج المتحصل عليها أن العنصر الذكري هو أكبر فئة وهذا راجع إلى طبيعة الإداريين والتي تعتمد في توظيفها على العنصر الذكري وكذلك كون أن الجامعة تتطلب إلى قوة بدنية معتبرة والعمل بها يحتاج إلى المداومة و الجهد البدني في العمل وعلى عكس نسبة الإناث نجدها أكثر كأستاذة في الجامعة.

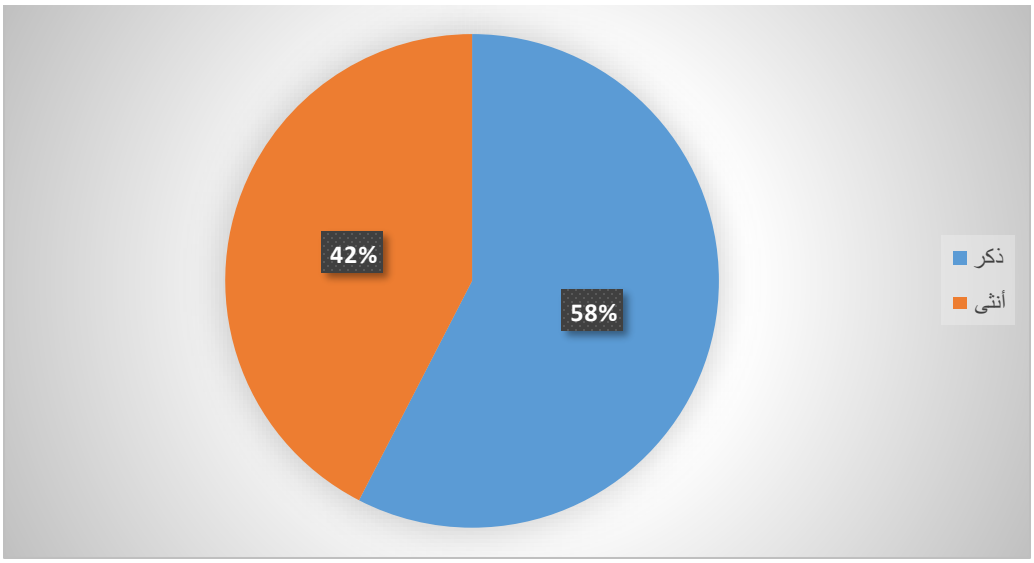

الشكل رقم(01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (02) : يبين عدد المبحوثين حسب السن .

السن	التكرار	النسبة المئوية
من30 الى35 سنة	30	%45.5
من35 الى 40 سنة	22	%33.3
من40 سنة فما فوق	14	%21.2
المجموع	66	%100

تحليل الجدول :من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح لنا توزيع مجتمع البحث حسب السن يتضح أن نسبة 45.5 % منهم ضمن الفئة العمرية "من 30 إلى35سنة"، ثم تأتي الفئة العمرية من35 إلى40سنة، وذلك بنسبة33.3%. مع فئة من 40سنة فما فوق قدرة ب21.2 % وهذا يعني أن نسبة 78.8% من مجتمع البحث لا تتعدى أعمارهم فوق 40 سنة، وهذا مؤشر إيجابي بالنسبة لإداريين جامعة غرداية لأجل الإستفادة من كل طاقات البشرية بتحفيزها ومنحها المزيد من المسؤوليات و التركز على عنصر الشباب كونه قادر على تحمل أعباء العمل داخل إدارة الجامعة و ذلك كون العمل في إدارة جامعة غرداية يتطلب جهد بدني كبير مع أساتذة والطلبة وإجراءات الجامعة قوة و كفائة.

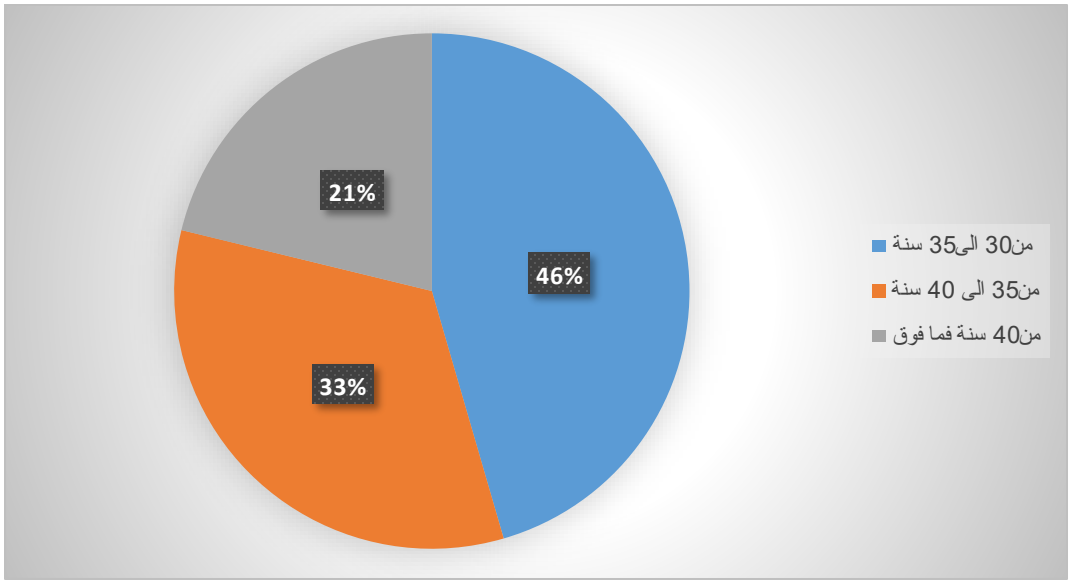

الشكل رقم(02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

الجدول رقم (03) : يمثل توزيع المبحوثين حسب الوظيفة.

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
أساتذة إداريين	14	%21.2
إداريين فقط	52	78.8
المجموع	66	%" 100

تحليل الجدول: يوضح الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب الوظيفة حيث بلغت نسبة 21.2% بنسبة لأساتذة إدراايين كون أن أساتذة الجامعة بعضهم يمتهنون مهنتين أستاذ جامعي وإداري في الجامعة، أما الفئة الثانية هم إداريين فقط قدرت نسبتهم ب78.8% أكبر نسبة. وعليه نستنتج أن أغلبية مجتمع البحث هم إداريين فقط وهذا مؤشر جيد كون الإدارة تتطلب دقة وجهد وعمل كثير يجب الإلتزام في العمل كون الإداريين تقع على عاتقهم مسؤوليات الجامعة من طلبة وأساتذة.

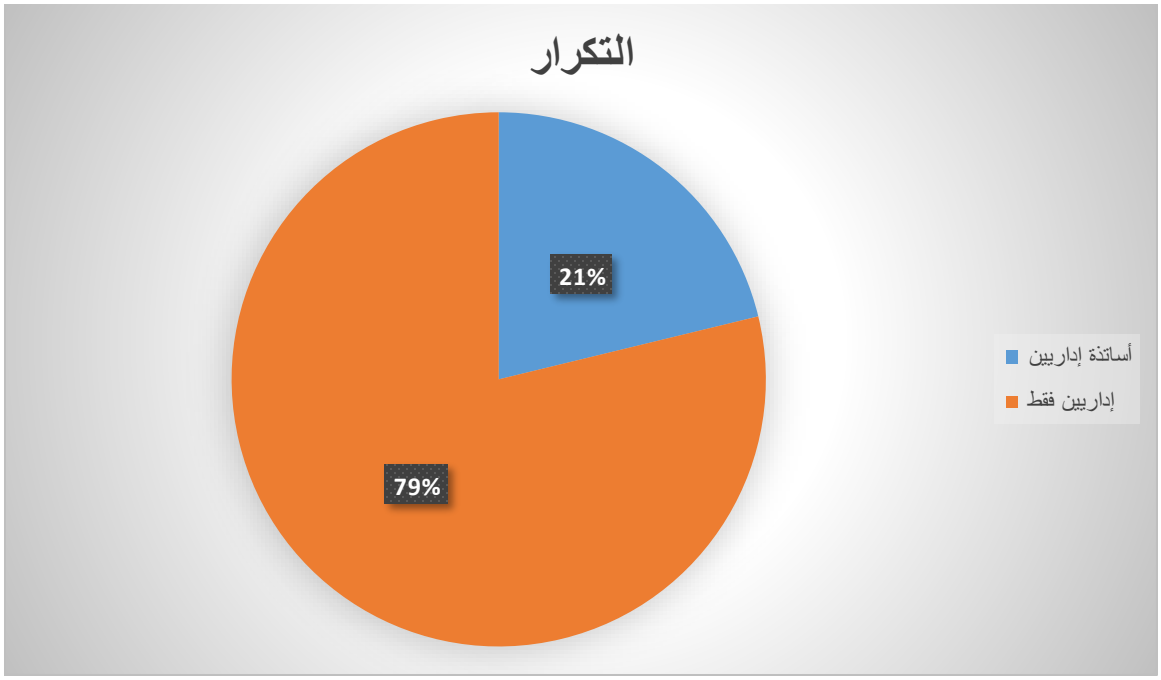

الشكل رقم(03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة

الجدول رقم(04): يبين دور المنصات الرقمية في تحسين ترتيب وتصنيف الجامعة.

التقدم في الترتيب والتصنيف / استخدام التقنيات والمنصات	نعم		لا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	%36.2	21	%63.8	37
لا	%75	6	%25	2
المجموع	%100	27	%100	39

تحليل الجدول: يوضح الجدول أعلاه هل جامعة غرداية تقنيات ومنصات للإطلاع على لمعلومات بنسبة للذين أجابو بنعم بلغت نسبتهم 63.8% أما الذين أجابو ب لا بلغت نسبتهم36.2%%، أما هل الجامعة تقدمت في ترتيبها وتصنيفها فقد بلغت نسبة إجابة بنعم إلى 25% أما لا بلغت ب75%. وعليه نفسر أن الجامعة تستخدم تقنيات ومنصات يعني نقول أنا جامعة غرداية تعتمد على الرقمنة بشكل كبير وكعنصر أساسي في العمل لتسهيل عملية التواصل والإتصال وكذلك سهولة حفظ الملفات الكبيرة ومنصات مثل جائحة كورونا فقد إعتمدت الإدارة على منصات التواصل عن بعد مع الطلبة والأساتذة لتزويدهم بدروس تخصصاتهم، أما هل الجامعة تقدمت في ترتيبها وتصنيفها فقد بلغت نسبة "لا" كأعلى نسبة وعليه نقول أن جامعة غرداية لم تتقدم في ترتيبها لكن قد يحدث هذا مستقبلا كون الرقمنة عملية انطلقت فيها الجامعة بعد كورونا فقط وهي مدة غير كافية في تجسيد الرقمنة بشكل فعال في الجامعة يعود بالفائدة عليها وعلى روادها من طلبة واساتذة.

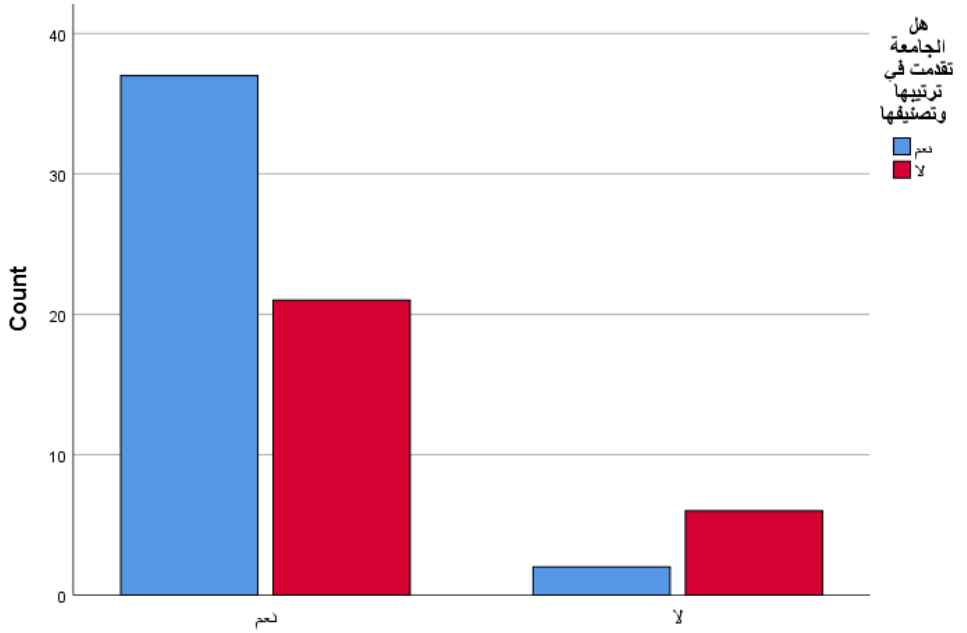

هل تستخدم جامعة غرداية تقنيات ومنصات لتسهيل عملية الإطلاع على المعلومات

الجدول رقم(05): بين دور الادارة الالكترونية في تحسين احداثيات الخدمات الجامعية .

وجود إحداثيات / مساهمة الإدارة الإلكترونية	نعم،بشكل كبير		نعم،بشكل محدود		لا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
ماسحات الوجه	%0	0	%62.5	15	%37.5	9
تقنية بصمة الإصبع	%4.8	2	%50	21	%45.2	19
المجموع	%100	2	%100	36	%100	28

تحليل الجدول: يوضح الجدول أعلاه هل تمتلك جامعة غرداية إحداثيات جديدة في تطوير الخدمات الجامعية حيث بلغت نسبة تمتلك تقنية بصمة الإصبع نعم، بشكل محدود بنسبة ب 62.5% أما نسبة ماسحات الوجه بلغت ل50%، بنسبة ل هل تساهم الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء الإدارات ورفع من كفاءة مستخدميها أجابو بنعم، بشكل كبير بنسبة45.2% ، أما الفئة التي تليها نعم، بشكل كبيروأخر فئة كانت لا بنسبة 4.8%.

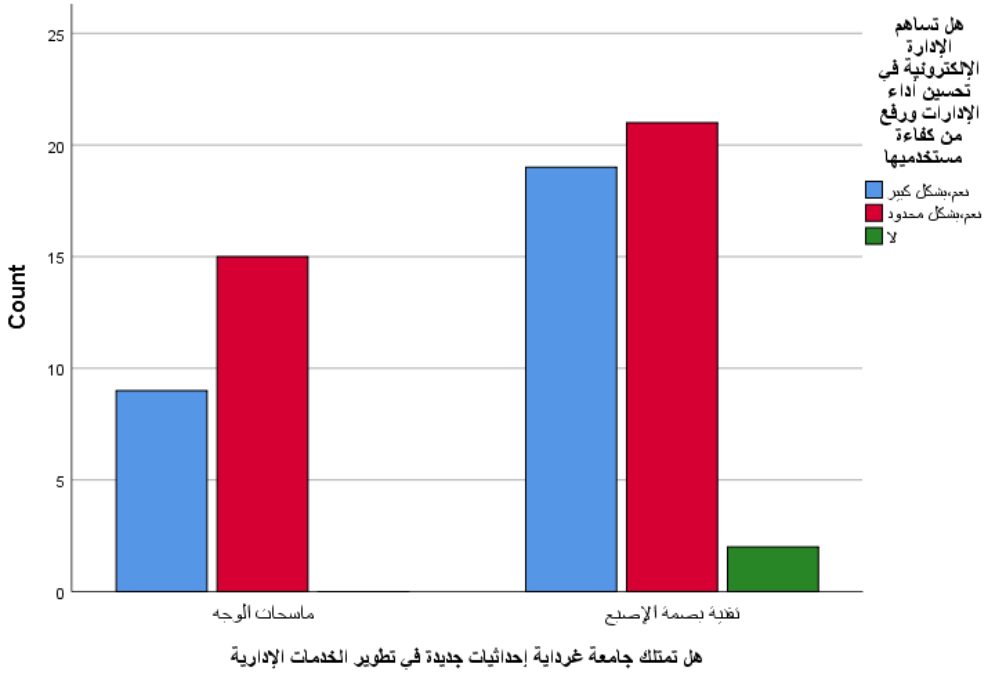

هل تمتلك جامعة غرداية إحداثيات جديدة في تطوير الخدمات الإدارية

الجدول رقم(06): بين علاقة استخدام التقنيات الحديثة والمنصات الرقمية في ربح الوقت.

استخدام التقنيات الحديثة / مساهمة المنصات الرقمية في تقليل الوقت	نعم		لا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	%8.3	3	%91.7	33
لا	%26.7	8	%73.3	22
المجموع	%100	11	%100	%55

تحليل الجدول: يوضح الجدول أعلاه هل جامعة غرداية تستخدم التقنيات بشكل كاف في إدارتها كانت نسبة الإجابة بنعم ل 91.7% أما لا كانت نسبة ب 8.3 %، أما بنسبة لي هل المنصات الرقمية قللت من الوقت والجهد حيث وصلت الإجابة بنعم ل 73.3 % و لا لي 26.7%. تستخدم جامعة غرداية التقنيات الحديثة في إدارة أعمالها لتحسين الكفاءة وتبسيط العمليات. تشمل التقنيات الحديثة مثل والتقارير الإلكترونية، وتقنيات الاتصال والتواصل الحديثة وغيرها، يمكن للمنصات الرقمية تسهيل التواصل والتعاون بين أفراد الفرق والأقسام المختلفة بشكل فعال، إدارة المعلومات تساعد المنصات الرقمية على تخزين وتنظيم المعلومات بشكل مركزي وسهلة الوصول.

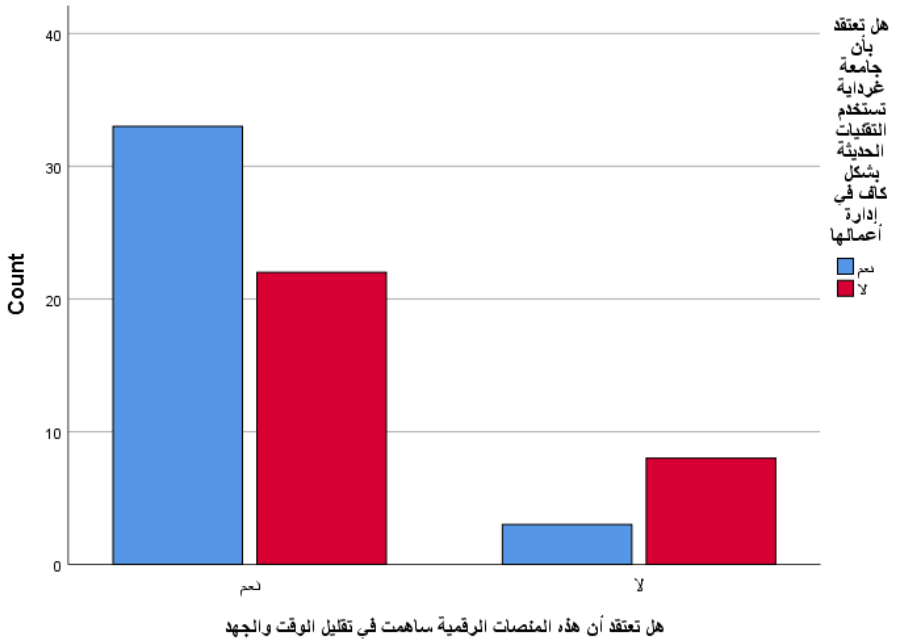

الجدول رقم(07): بين مدى مساهمة الرقمنة بالنسبة للاداريين في فتح شراكة أو إتفاقيات مع جامعات آخرى حول الرقمنة.

تسهيل الرقمنة على الإداريين / وجود شراكة مع جامعات أخرى	نعم		لا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	%56	28	44%	22
لا	%87.5	14	%12.5	2
المجموع	%100	42	%100	24

تحليل الجدول: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه تعتقد أن الرقمنة سهلت على الإداريين في جامعة غرداية سهولة التواصل مع الأطراف الآخرى حيث وصلت الإجابة ب لا لي 87.5% أما نعم فكانت النسبة ب 12.5. حيث وصلنا للنسب التالية لسؤال هل هناك شراكة أو إتفاقيات مع جامعات آخرى حول الرقمنة حيث وصلت الإجابة بلا لي 56% ونعم ب 44%. وعليه نستنتج أن الرقمنة تسهيل التواصل والتعاون بين الأطراف المختلفة في جامعة غرداية وغيرها من المؤسسات. يُعتبر التواصل فعال والفعّال أحد التحديات الهامة التي يمكن حلها بواسطة التكنولوجيا لدى يجب توفرها. لا توجد شراكة وإتفاقية مع الجامعات الآخرى وهذا حسب الإحصائيات التي قمنا بها لابدا من تشكل شراكات وتعاونات بين الجامعات الجزائرية لتبادل المعرفة والخبرات في مجال الرقمنة. قد يتم تبادل الموارد والمعلومات التقنية وتنظيم ورش العمل المشتركة أو الدورات التدريبية لتعزيز الفهم والاستخدام الفعال للتقنيات الرقمية في الجامعات.

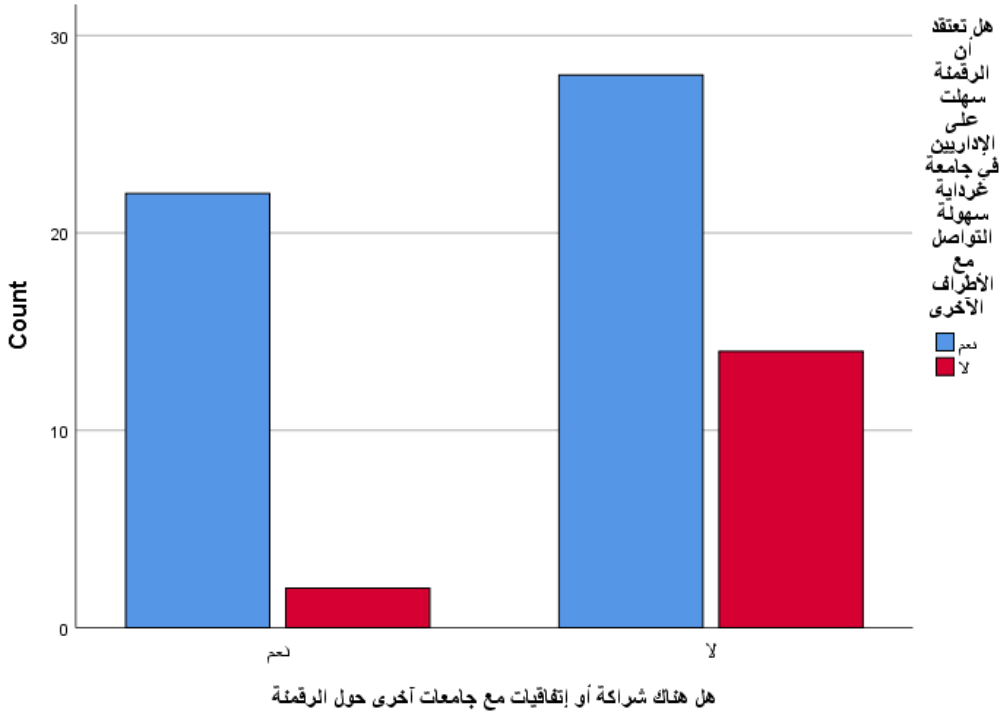

الجدول رقم (08): يبين دور التكوين في الرقمنة في نشر الثقافة الرقمية ورفع المستوى التعليمي في الجامعة.

تنظيم دورات تكوينية حول منصات الرقمنة / العمل على رفع المستوى التعليمي	نعم		لا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	%0	0	%42.4	28
لا	%36.8	14	%63.2	24
المجموع	%100	14	%100	52

تحليل الجدول: يوضح الجدول أعلاه نسبة الذين أجابو بنعم ل هل تنظم جامعة غرداية دورات تكوينية حول استخدام المنصات الرقمية ب 42.4 % أما نسبة لا 0 %، وهل تعمل جامعة غرداية على رفع مستواها التعليمي ونشر ثقافة الرقمنة بين الأفراد من اجل القدرة على إستخدام هذه التقنية حيث وصلت نسبة الإجابة بنعم ل 63.2 % أما لا فوصلت ل 36.8 %. تتنوع مواضيع هذه الدورات التكوينية وتشمل مجموعة واسعة من المنصات والتطبيقات الرقمية. قد يشمل ذلك تعلم استخدام أنظمة إدارة المحتوى، وتطبيقات البريد الإلكتروني، والتعلم عن بُعد عبر الإنترنت تهدف هذه الجهود إلى تمكين الأفراد من اكتساب المهارات اللازمة للاستفادة من التقنيات الرقمية وتطبيقها في حياتهم الشخصية والمهنية. بالإضافة إلى ذلك، قد يتم تطبيق استراتيجيات تعليمية مبتكرة واستخدام تقنيات التعلم الإلكتروني لتوفير فرص تعليمية مرنة ومتاحة للجميع.

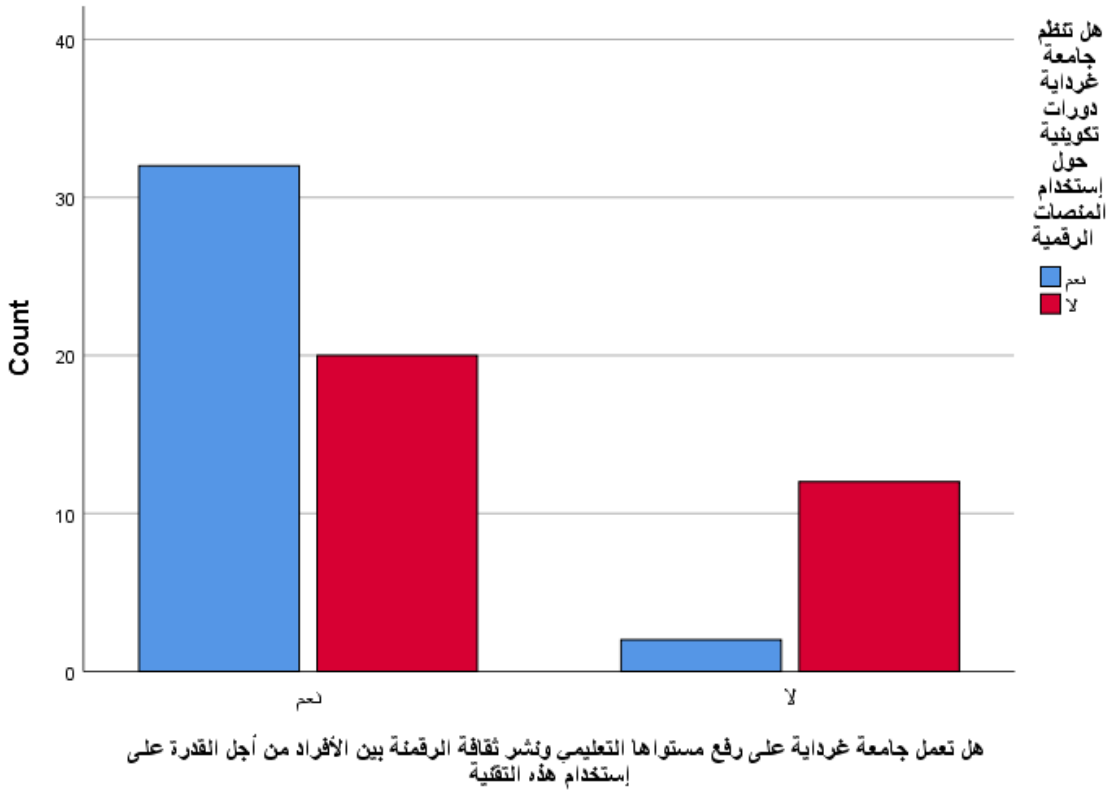

الجدول رقم(09): يبين دور التكوين الرقمي في تحسين وتطوير الإدارة الجامعية وترتيبها وتصنيفها.

مساهمة التكوين الرقمي في تحسين الإدارة / تقدم الجامعة في الترتيب	نعم		لا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	%39.7	23	%60.3	35
لا	%50	4	%50	4
المجموع	%100	27	%100	39

تحليل الجدول: يوضح الجدول أعلاه هل يساهم التكوين الرقمي في تحسين وتطوير الإدارة في جامعة غرداية بلغت الإجابة بنعم لي 60.3% أما نسبة الإجابة ب لا وصلت ل 39.7%، أما هل الجامعة تقدمت في ترتيبها وتصنيفها فكانت نسبة الإجابة بنعم ب 50% ولا نسبة ب 50%. وعليه نستنتج جامعة غرداية حسنت من التكنولوجيا الرقمية لتعزيز اللإتصالات الداخلية والخارجية في الجامعة، مثل إستخدام البريد الإلكتروني والمنصات الرقمية للتواصل وتبادل المعلومات بين الأعضاء المختلفين في الإدارة ومع الطلاب والموظفين. والتحول إلى العمل الإلكتروني مما يتيح للموظفين إمكانية الوصول إلى المعلومات وإدارة المهام والملفات عبر الإنترنت.

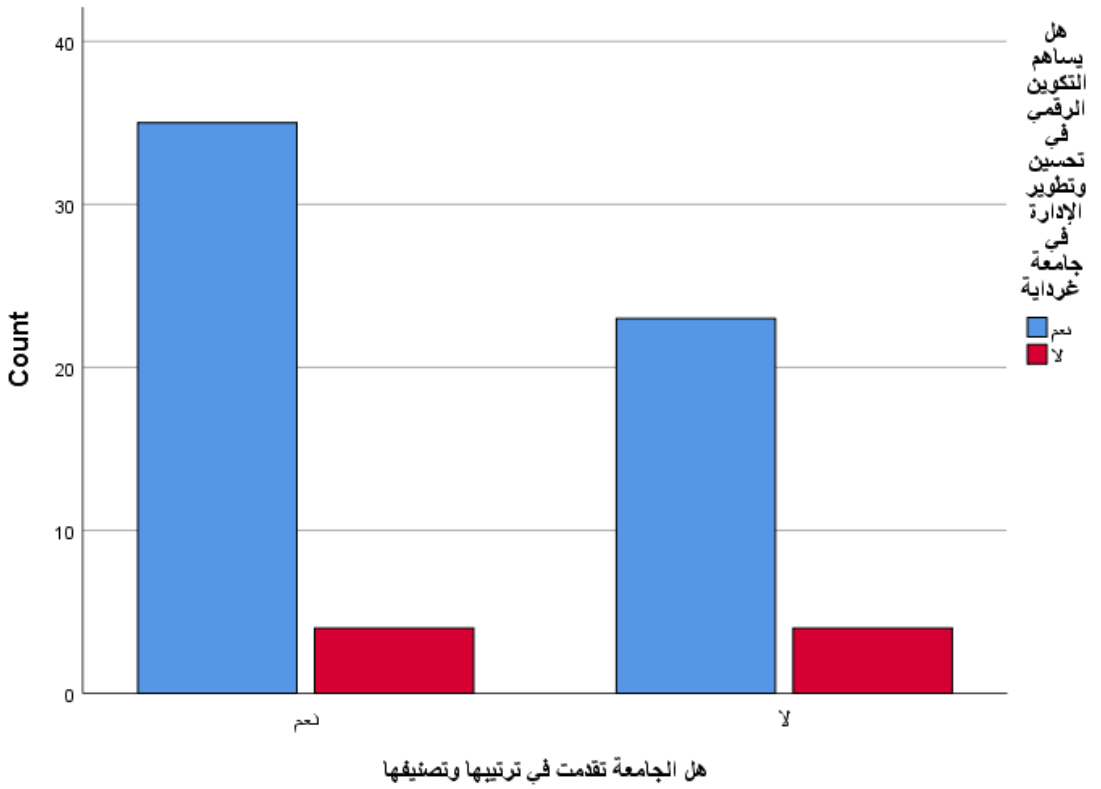

الجدول رقم(10): بين دور الجامعة في تحسين مستواها من خلال تطوير الخدمات الادارية.

وجود إحداثيات في تطوير الخدمات الإدارية / عمل الجامعة على رفع مستواها التعليمي	نعم		لا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
ماسحات الوجه	%25	6	%75	18
تقنية بصمة الإصبع	%19	8	%81	34
المجموع	%100	14	%100	52

تحليل الجدول: نرى من خلال الجدول أعلاه هل تمتلك جامعة غرداية إحداثيات جديدة في تطوير الخدمات الإدارية حيث كانت النسبة بنعم ب لا75% أما لا فوصلت ل 25%، أما بنسبة لي هل تعمل جامعة غرداية على رفع مستواها التعليمي ونشر ثقافة الرقمنة بين الأفراد من أجل القدرة على إستخدام هذه التقنية صرحو أغلبيتهم بنعم بنسبة 81 % أما لا فوصلت ل 19%. وعليه نقول يجب على جامعة غرداية تطوير من خدماتها الإدارية مثل تحسين خدمات الطلاب التواصل والتعاون بالرقمنة مع الطلاب والأساتذة والموظفين. لكن جامعة غرداية رفعت من مستواها التلعيمي من خلال نشر الثقافة الإتصالية مثل الدراسة عن بعد لطلبة الجامعة.

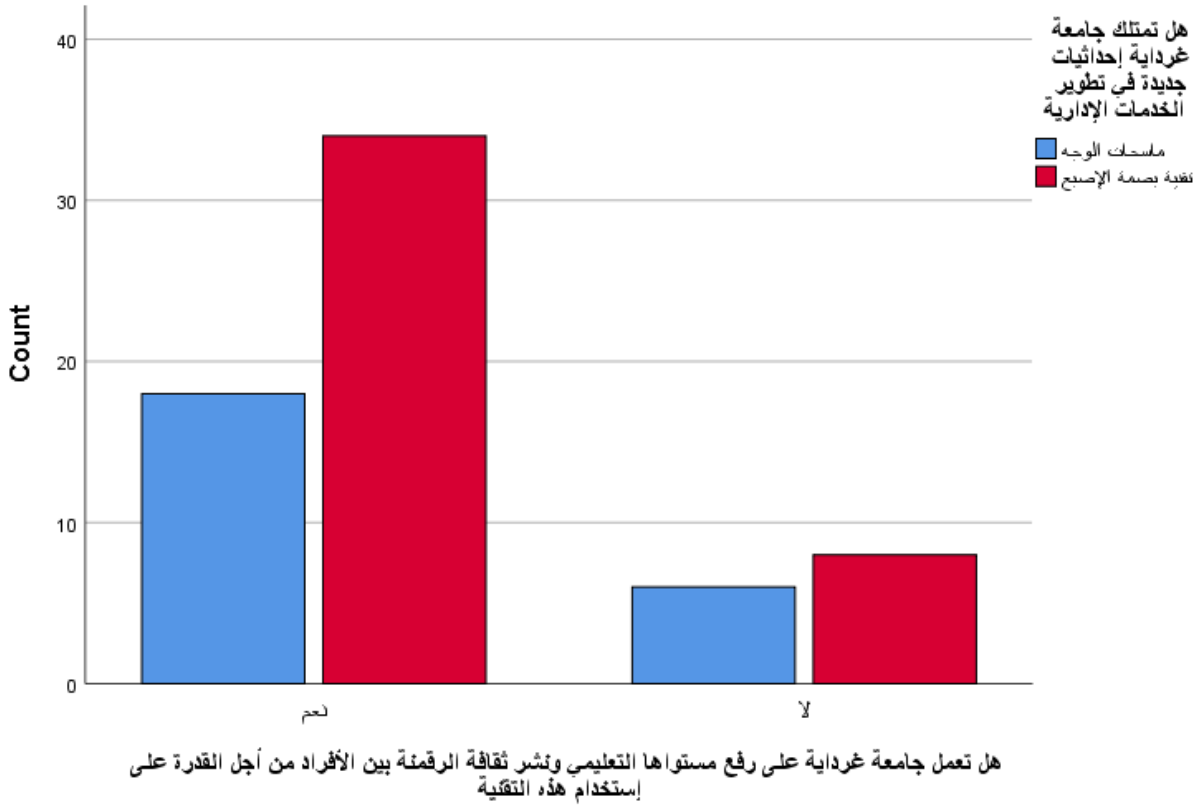

الجدول رقم(11): بين دور استخدام التقنيات الحديثة في ترتيب و تصنيف الجامعة.

تقدم الجامعة في الترتيبها / استخدام تقنيات حديثة في الإدراة	نعم		لا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	%36.1	13	%63.9	23
لا	%46.7	14	%53.3	16
المجموع	%100	27	%100	40

تحليل الجدول: يوضح الجدول أعلاه هل تعتقد بأن جامعة غرداية تستخدم التقنيات الحديثة بشكل كاف في إدارة أعمالها حيث بلغت الإجابة بنعم ل 63.9 % أما لا كانت بنسبة 36.1%، هل الجامعة تقدمت في ترتيبها أو تصنيفها بلغت الإجابة بنعم ل 53.3% ولا لي 46.7%، وعليه نستنتج أن جامعة غرداية تعتمد على استخدام قواعد البيانات ونظم إدارة المحتوى لتخزين وتنظيم المعلومات بشكل فعال. يمكن للتقنيات الحديثة مثل التعلم الآلي وتحليل البيانات أن تساعد في استخلاص المعلومات وتقليص حجمها. لكن جامعة غرداية لم تتقدم في ترتيبها وتصنيفها لكن يمكن أن يحدث هذا مستقبلا.

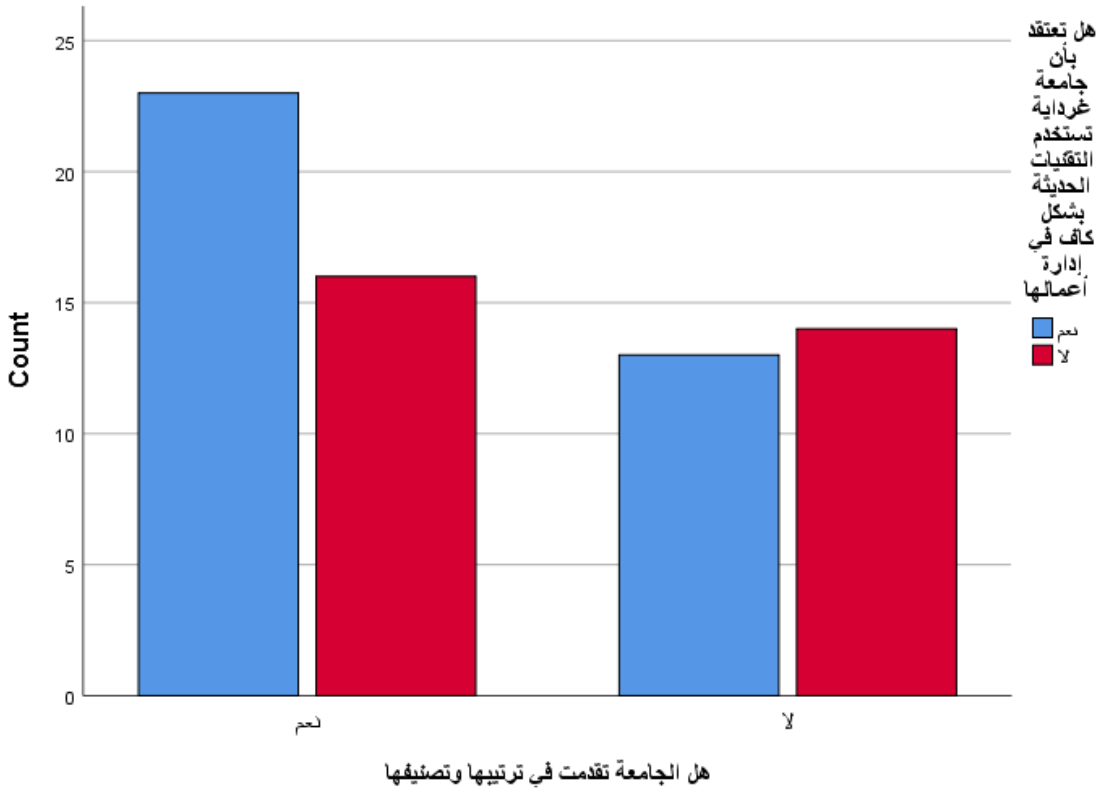

الجدول رقم(12): يبين دور الامكانيات البشرية في تنظم دورات تكوينية حول المنصات الرقمية.

وجود إمكانيات بشرية / دورات تكوينية حول استخدام المنصات الرقمية	نعم		لا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	%8.8	3	%91.2	31
لا	%18.8	6	%81.3	26
المجموع	%100	9	%100	57

تحليل الجدول: من خلال الجدول نلاحظ أن هل تنظم جامعة غرداية دورات تكوينية حول إستخدام المنصات الرقمية بلغت أعلى نسبة بنعم ل 91.2% أما من صرحو ب لا بلغت نسبتهم 8.8%، و هل تمتلك جامعة غرداية إمكانيات بشرية بلغت أعلى نسبة ب نعم ل 81.3% أما نعم 18.8%. نستنتج أن جامعة غرداية تقوم بدورات تكوينية حول الرقمنة كتعريف بالمنصات الرقمية وإستخدام الرقمنة في إدارة الجامعة. لكن جامعة غرداية لا تمتلك إمكانيات بشرية مؤاهلة وهذا نظرا لتوجه الجديد في الجامعة وكل الجامعة وخاصة بعد جائحة كوفيد الاخير مما جعل المؤسسات الجامعية تتبنئ التقنية والتكوين عن بعد كخيار استراتيجي وحتمي في نفس الوقت.

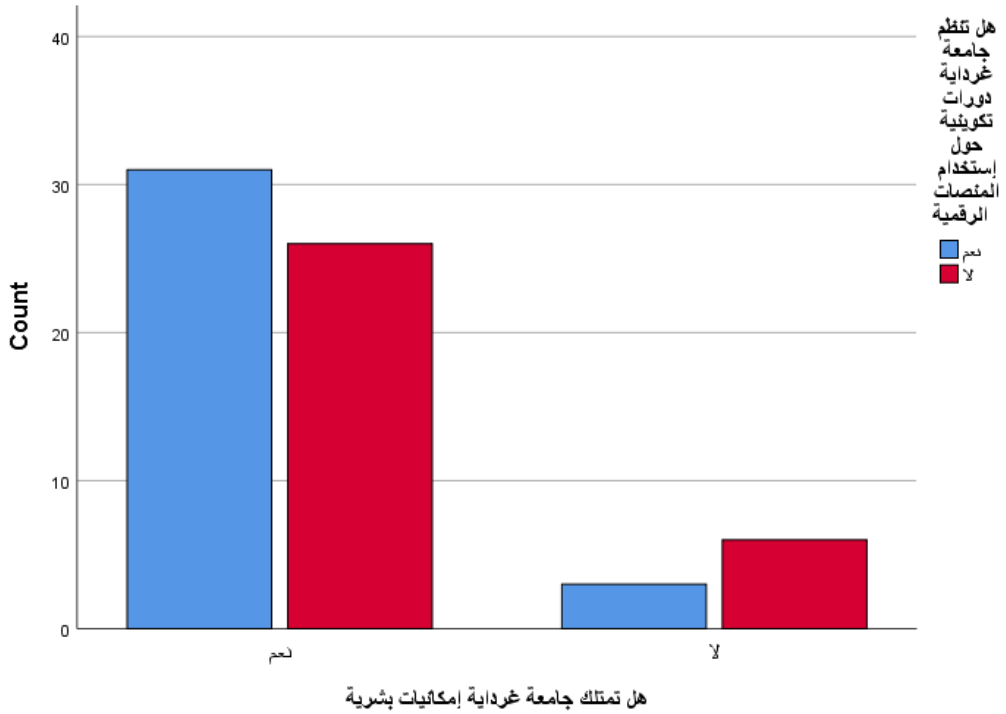

نتائج العامة للدراسة:

1-أسفرت النتائج التي توصلنا إليها من خلال توزيع المبحوثين حسب الجنس توضح لنا أن نسبة الذكور أكثر من الإناث.

2-أظهرت نتائج الدراسة حسب السن أن أغلبية الإداريين في جامعة غرداية تتراوح أعمارهم بين 30و35 سنة.

3- من حيث الوظيفة توضح لنا أن المبحوثين أغلبيتهم إدرايين فقط في جامعة غرداية.

4- توضح لنا من خلال الإحصائيات التي قمنا بها أن جامعة غرداية تستخدم تقنيات ومنصات لتسهيل عملية الإطلاع على المعلومات.

5-توصلنا من خلال دراستنا هاته أن جامعة غرداية لم تتقدم في ترتيبها وتصنيفها.

6-كانت نتائج الدراسة المتحصل عليها أن جامعة غرداية تنظم دورات تكوينية حول إستخدام المنصات الرقمية.

7- من خلال هذه النتائج توضح لنا تمتلك جامعة غرداية إحداثيات جديدة في تطوير الخدمات الإدارية.

8- توصلنا أيضا أن جامعة غرداية تعمل على رفع مستواها التعليمي ونشر ثقافة الرقمنة بين الأفراد من أجل القدرة على إستخدام هذه التقنية.

9- وضحت نتائج الدراسة أن الرقمنة سهلت على الإداريين في جامعة غرداية سهولة التواصل مع الأطراف الآخرى.

النتائج على ضوء فرضيات الدراسة :

نقوم في هذا العنصر بمناقشة فرضيات الدراسة وهذا على ضوء النتائج التي إستخلصناها من خلال دراستنا الميدانية.

التساؤل الرئيسي: واقع الرقمنة في إدارة الجامعة الجزائرية دراسة حالة جامعة غرداية. لتحقق من هذه الفرضيات نقوم باختيار الفرضيات الفرعية:

1-الفرضية الأولى: يساهم التكوين الرقمي في النقلة النوعية.

-نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن جامعة غرداية تنظم دورات تكوينية حول الرقمنة.

-يوضح الجدول رقم (11) و (13) و (14) أن المنصات الرقمية ساهمت في تقليل الوقت والجهد و تمتلك جامعة غرداية إحداثيات جديدة في تطوير الخدمات الإدارية وأيضا جامعة غرداية تستخدم التقنيات الحديثة بشكل كاف في إدارة أعمالها.

يمكن استنتاج أن جامعة غرداية تقوم بتنظيم دورات تكوينية حول الرقمنة بهدف توضيح أهمية الرقمنة ومزاياها. وقد أظهرت الرقمنة تأثيرًا إيجابيًا من خلال تقليل حجم المعلومات وتحويلها إلى وسائط تخزين صغيرة، مما يساهم في تسهيل الوصول إلى المعلومات بكفاءة. كما ساعدت الرقمنة أيضًا في تيسير عملية التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا، حيث تيسرت للطلبة استلام الدروس والتعلم وفق تخصصاتهم.

تعتبر جامعة غرداية متقدمة في مجال الرقمنة، حيث تتضمن جهودها استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل الإنترنت وتقنيات تخزين المعلومات. تُظهر هذه المبادرات تطويرًا منهجيًا في إدارة أعمال الجامعة، مقارنة بالأساليب التقليدية.

بناءً على هذه المعلومات، يبدو أن الفرضية التي تشير إلى أن التكوين الرقمي يمكن أن يُسهم في تحقيق نقلة نوعية من خلال تحسين جودة التعليم وتطوير إدارة الجامعة قابلة للقبول. هذا يعكس التزام الجامعة بتطوير وتحسين التعليم والإدارة من خلال الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية وتطبيقها بشكل مبتكر وفعّ

2-الفرضية الثانية: تساهم الرقمنة في ترقية الجامعة.

يوضح الجدول (13) أن جامعة غرداية تعمل على رفع مستواها التعليمي من خلال نشر الثقافة الرقمنة بين الأفراد من أجل القدرة على إستخدام التقنية. من خلال نشر الثقافة الرقمية هو جهد هام لتمكين الأفراد من الاستفادة الكاملة من التكنولوجيا وتعزيز قدراتهم في استخدامه.

يوضح الجدول رقم (14) أن جامعة غرداية لم تتقدم في ترتيبها وتصنيفها وهذا يعني أن جامعة غرداية لم تتطور بعد ولا تمتلك إمكانيات لكي تتقدم في تصنيفها حول الرقمنة.

وعليه نستنتج أن أن جامعة غرداية تضمين الثقافة الرقمية في المناهج الدراسية يمكن للجامعة تطوير المناهج الدراسية لضمان تضمين مفاهيم الثقافة الرقمية والمهارات الرقمية في البرامج التعليمية المختلفة. يمكن تصميم دورات تعليمية تعلم الطلاب كيفية استخدام التكنولوجيا بشكل فعال وآمن، وتعزيز الوعي بأهمية الثقافة الرقمية في العصر الحديث. أن جامعة غرداية لم تتقدم في ترتيبها وتصنيفها الأخير، فقد يكون هناك عدة عوامل تؤثر على ذلك، مثل قلة التمويل، أو قدرات البحث العلمي المحدودة، أو نقص البنية التحتية والتجهيزات الحديثة، أو قوانين وسياسات التعليم المحدود. وعليه نقول ترفض الفرضية التي تنص على تساهم الرقمنة في ترقية الجامعة وهذا بسبب نقص الإمكانيات.

إقتراحات وتوصيات:

إقتراحات:

1-إنشاء فريق متخصص، يمكن تشكيل فريق متخصص في التكنولوجيا والرقمنة للعمل على تطوير وتنفيذ استراتيجية شاملة للرقمنة في إدارة جامعة غرداية. يجب أن يكون للفريق صلاحية تقييم احتياجات الجامعة وتطوير حلول رقمية مبتكرة لتحسين العمليات الإدارية.

2-تطوير البنية التحتية التكنولوجية، يجب تحسين البنية التحتية التكنولوجية لجامعة غرداية، بما في ذلك تحسين شبكة الإنترنت وتوفير الأجهزة اللازمة والبرمجيات المتطورة. ينبغي أن تكون هذه البنية التحتية قادرة على تلبية احتياجات الجامعة الرقمية.

3-توفير التدريب والتعليم، يجب توفير برامج تدريبية وتعليمية لأعضاء هيئة التدريس والموظفين لتطوير مهاراتهم في مجال الرقمنة واستخدام التكنولوجيا الحديثة. يمكن أن تشمل هذه البرامج التعليمية تعلم استخدام الأنظمة الإدارية الرقمية، والتحليلات البيانية، وأمن المعلومات، والتواصل الإلكتروني.

4-تعزيز التعاون والتواصل الرقمي، يجب تعزيز التعاون والتواصل الرقمي بين الأعضاء المختلفين في جامعة غرداية. يمكن استخدام منصات التواصل الاجتماعي الداخلية والأدوات التعاونية الرقمية لتسهيل التواصل والتعاون بين الإدارات والكليات والمراكز البحثية.

توصيات:

1-ينبغي للجامعة وضع استراتيجية رقمية تحدد الأهداف والخطط اللازمة لتحقيق تحول رقمي في إدارتها.

2- يجب العمل على تحسين البنية التحتية التقنية للجامعة، بما في ذلك توفير شبكة اتصالات قوية.

3- يجب تعزيز التعليم الإلكتروني في جامعة غرداية، من خلال توفير منصات التعلم عبر الإنترنت والدورات التعليمية المبتكرة.

4- ينبغي تطوير وتوفير خدمات إدارية رقمية للطلاب والموظفين، مثل التسجيل عبر الإنترنت.

5-ينبغي أن تقوم الجامعة بتعزيز التوعية بأهمية الرقمنة.

خاتمة:

في الختام حول واقع الرقمنة في إدارة الجامعة الجزائرية، يمكن القول بأن هناك حاجة ملحة لتعزيز وتطوير الرقمنة في جامعة غرداية. التحول الرقمي يمكن أن يساهم في تحسين كفاءة وفعالية العمليات الإدارية وتعزيز جودة التعليم والخدمات المقدمة للطلاب والموظفين. من المهم وضع استراتيجية رقمية شاملة تركز على تطوير البنية التحتية التكنولوجية، وتوفير التدريب والتعليم للموظفين، وتعزيز التعلم الإلكتروني، وتوفير خدمات إدارية رقمية سهلة الاستخدام وفعالة. يجب أن يكون هناك التزام قوي من جميع الأطراف المعنية بتحقيق هذا التحول الرقمي وتعزيز ثقافة الرقمنة في جامعة غرداية. باعتبار التحديات المحتملة مثل التمويل المحدود وقدرات البنية التحتية المحدودة، يجب وضع خطة متكاملة لتنفيذ هذه التوصيات والعمل على تجاوز العقبات المحتملة. يمكن أن يسهم التركيز على الرقمنة في تعزيز مكانة جامعة غرداية وتحسين ترتيبها وتصنيفها على المستوى الوطني والدولي.

قائمة المراجع:

كتب:

عمان، الأردن، 2009. – أحمد محمد سمير، الإدارة الإلكترونية،ط1، دار المسيرة،

-أحمد مصطفى عمر، البحث العلمي إجراءاته ومناهجه، ط1مكتبة الفلاح، القاهرة، 2000.

-الحمزة منير، المكتبات الرقمية والنشر الإلكتروني للوثائق، د.ط، دار الألمعية للنشر والتوزيع، قسنطينة، 2011.

-جوني دانيال ، اساسيات اختيار العينة في البحوث العلمية ، مكتبة فهد الوطنية للنشر والتوزيع ، 2015.

-حمزة منير، المكتبة الرقمية والنشر الإلكتروني للوثائق، دار الألمعية لنشر والتوزيع، قسنطينة، 2010.

-سعيد يقطين، من النص إلى النص إلى جماليات الإبداع التفاعلي، ط1، بيروت، مركز الثقافي العربي، 2005.

-منذر الصنامن، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،2007.

-موريس أنجر ، ترجمة بوزيد صحراوي وأخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار القصبة، الجزائر، 2006.

-هاشم فوزي دابس العبادي وأخرون، إدارة التعليم الجامعي: مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر، ط1، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان، 2008

-هشام يعقوب مريزيق، فاطمة حسين الفقيه، قضايا معاصرة في التعليم العالي،ط1، دار الراية للنشر والتوزيع ، عمان، 2008 .

-يوسف حجيم الطائي وأخرون، إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، ط1، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان، 2008.

مذكرات:

-عبد الله آل سعيد آل دحوان، دور إدارة التطوير الإداري في تطبيق الإدارة الإلكترونية، رسالة ماجستير، قسم الإدارة، كلية إدارة الأعمال، جامعة الملك سعود، 2008.

-أيمن يوسف، تطور التعليم العالي، الإصلاح و الأفاق السياسية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2007-2008

-زين الدين بروش، يوسف بركان، مشروع تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر الواقع والآفاق، المؤتمر العربي الثاني الدولي لضمان جودة التعليم العالي، الأردن، 2012.

-سليمة حفيظي، التكوين الجامعي واحتياجات الوظيفة، رسالة ماجستير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2004

-صالح بن نوار، مبادئ في منهجية العلوم الإجتماعية والإنسانية، مخبر علم إجتماع الاتصال، والبحث والترجمة،جامعة منتوري بقسنطينة، الجزائر، 2012.

-عبد الرحمان سعد القرني، تطبيقات الإدارة الإلكترونية في الأجهزة الأمنية، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية، للعلوم الأمنية، الرياض، 2007

-عنكوش نبيل، المكتبات الرقمية بالجامعة الجزائرية تصميمها وإنتاجها، قسنطينة، 2010.

-غراف نصر الدين، التعليم الإكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية: دراسة في المفاهيم و النماذج، أطروحة دكتوراه، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010-2011

-مهري سهيلة، المكتبات الرقمية في الجزائر: دراسة للواقع وتطلعات المستقبل، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة قسنطينة، 2005-2006.

-مهري سهيلة، المكتبة الرقمية في الجزائر، مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، علم المكتبات، قسنطينة، 2016.

-نوال نمور، كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثارها على جودة التعليم العالي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة، 2011-2012.

--نورة قدور، الجامعة الجزائرية وتطبيق نظام ل.م.د ومدى نجاعته في تحقيق لإنماء الحضاري للمجتمع، المركز الجامعي،جامعة جيجل،2021

-واقع الإصلاح التربوي في الجزائر، رسالة ماجستير جامعة عنابة، الجزائر، 1989

مجلة:

.RIST2014-بن سبتي ، عبد المالك . تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجزائرية بين الرغبة في التغيير والصعوبات، في مجلة

جرائد:

-أحمد الكبيسي، تطور النظم الآلية في المكتبات من الحوسبة إلى الرقمنة الإفتراضية، العربية 300، العدد 29، 2008.

-أحمد فرج أحمد، الرقمنة داخل مؤسسة المعلومات أم خارجها، المملكة المتحدة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد 4، 2009.

-أحمد علي، المكتبة الرقمية الأسس والمفاهيم والتحديات التي تواجه المكتبات الرقمية العربية، دمشق، العدد 1و2، 2011.

-مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، الرقمنة وحماية التراث الرقمي، منشورات مركز هردو لدعم التعبير الرقمي.

-غياث بوفلجة، التربية والتكوين في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.

-نبيل السمالوطي، التنمية ومجمع المعلومات في العالم العربي، دراسات إسلامية، العدد 112 الظاهرة 2004.

مواقع أجنبية:

- Marie Odile Ottenweal Alter, Europe, **La réforme De L'architecture De Étude Dans L'enseignement Supérieur**, revue internationale d'éducation s'èvres n°34, décembre 2003, centre national d'étude pédagogique, France.

2 -Pierre Doran , **Qualité Et Internationalisation De L'ensiagnement Supérieur** ,OECO publisting , 1999

مواقع إلكترونية:

- https://hoggar.org/

-**الجزيرة منتدىhttps://www.aljazeera.net/**

- https://www.democration.de/

قائمة الملاحق

إستمارة الإستبيان

تحية طيبة

في إطار عمل بحث ميداني للتحضير لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال تخصص إتصال وعلاقات عامة وبعنوان: واقع الرقمنة في إدارة الجامعة الجزائرية دراسة حالة جامعة غرداية

هي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر: لذا نرجو من سيادتكم ملئ هذه الإستمارة والإجابة على أسئلتها بكل دقة وموضوعية وأعدكم بأن المعلومات تبقى سرية ولا تستخدم إلا لأغرض البحث العلمي.

في الخانة الموافقة لإجابتك ☒ -الرجاء وضع علامة

تقبلو تحياتنا الخالصة

البيانات الشخصية:

يرجى التكرم بوضع إشارة (×) امام الإختيار المناسب:

الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

السن : من 30إلى35 سنة ☐ من 35 إلى 40

أكثر من 40 ☐

المستوى: أستاذ مساعد أ ☐ أستاذ مساعد ب ☐

أستاذ محاضر ب ☐ أستاذ محاضرأ ☐

المحور الأول: المنصات الرقمية وطبيعة عملها.

1-هل تستخدم التقنية و المنصات في جامعة غرداية ؟ - نعم ☐ احيانا ☐ لا ☐

2-ما هي أهم تقنية تستخدم في الجامعة الجزائرية؟ أ- نظام إدارة المحتوى ☐

ب- نظام إدارة العلاقات مع العملاء ☐

ج- نظام إدارة الطلاب والموظفين ☐

د- نظام المحاسبة والميزانية ☐

هـ- أخرى (يرجى التحديد) ☐

3-هل تتوفر الجامعة الجزائرية على تطبيقات الجوال أو البرامج المحمولة للوصول إلى المعلومات والخدمات الأكاديمية؟

أ- نعم، وهي مفيدة جدًا ☐

ب- نعم، ولكن لا أستخدمها كثيرًا ☐

ج- لا، لا يتوفر هذا الخيار ☐

4-هل تشعر بالرضا عن مستوى التكنولوجيا المستخدمة في الجامعة الجزائرية؟

أ- نعم، أنا راضٍ تمامًا ☐

ب- نعم، ولكن يمكن التحسين ☐

ج- لا، أشعر بالإحباط ☐

د- لا أعرف ☐

5-كيف يمكن للمنصات الرقمية المستخدمة في الجامعة تقليل البيروقراطية وتحسين العمليات الإدارية؟

.....

.....

المحور الثاني: : المنصات الرقمية في القضاء على البيروقراطية.

1- هل تعتقد أن الجامعة الجزائرية توفر لك التدريب اللازم لاستخدام التقنيات الحديثة في العمل الأكاديمي؟

نعم ☐ لا ☐ في بعض الأحيان ☐

2-هل تشعر بأن الاستثمار في التقنية في الجامعة الجزائرية يساعد على تحسين الأداء والكفاءة؟

أ- نعم، بالتأكيد ☐

ب- نعم، إلى حد ما ☐

ج- لا، لا أعتقد ذلك ☐

د- لا أعرف ☐

3-هل تشعر بأن الجامعة الجزائرية تستخدم التقنيات الحديثة بشكل كافٍ في إدارة أعمالها؟

نعم ☐ لا ☐

4-هل تتوفر على الإنترنت الخدمات والمعلومات التي تحتاج إليها من الجامعة الجزائرية؟

نعم ☐ لا ☐

5-هل تعتقد أن استخدام التكنولوجيا الحديثة يساعد في تسهيل عمليات الجامعة الجزائرية؟

نعم ☐

لا ☐

ممكن ☐

5-هل تعتقد أن وجود تطبيقات الجوّال للجامعة الجزائرية يمكن أن يجعل حياتك الأكاديمية أسهل؟

أ- نعم، وهي مفيدة جدًا ☐

ب- نعم، ولكن لا أستخدمها كثيرًا ☐

ج- لا، لا تساعدني ☐

6- هل تعتقد أن التكوين الرقمي يمكن أن يؤدي إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة في الجامعة؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث : يساهم التكوين الرقمي في تحسي و تطوير الخدمات في الجامعة.

1-هل تشعر بأن الجامعة الجزائرية تسهّل لك استخدام التقنيات الحديثة في العمل الأكاديمي؟

نعم، كثيرا ☐

نعم،قليلا ☐

لا، لا تسهل ☐

2- هل هناك دورات تكوينية على استخدام المنصات الرقمية

نعم، ☐

احيانا ☐

لا ☐

3- هل تعتقد أن المنصات الرقمية ساهمة في تقليل الجهد والوقت ؟

نعم، كثيرا ☐

نعم،قليلا ☐

لا تساهم ☐

4-هل ترى أن الجامعة الجزائرية يمكنها تطوير استخدام التكنولوجيا الحديثة في المستقبل؟

نعم ☐

لا ☐

نعم، نعم بتأكيد ☐

5-هل تعتقد أن استخدام التكنولوجيا الحديثة يمكن أن يساعد في تطوير التعليم في الجامعة الجزائرية؟

نعم ☐

لا ☐

6-ما هي المشاكل التي واجهتك عند استخدام التقنيات الحديثة في الجامعة الجزائرية؟

.....

.....

.....

7-كيف تساهم هذه المنصات الرقمية في تحسين وتطوير الخدمات التي تقدمها الجامعة؟

8-هل لديك تجربة شخصية في استخدام هذه المنصات الرقمية في الجامعة؟

نعم ☐ لا ☐